

فعالية برنامج تدريبي مقترح في إكساب معلمي اللغة العربية
مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريسهم وأثره علي
التحصيل وتنمية الإبداع اللغوي لدى تلاميذهم

إعداد

د/ عبد الرازق مختار محمود

مدرس مناهج وطرق تدريس

اللغة العربية والتربية الإسلامية

بكلية التربية - جامعة أسيوط

فعالية برنامج تدريبي مقترح في إكساب معلمي اللغة العربية مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريسهم وأثره على التحصيل وتنمية الإبداع اللغوي لدى تلاميذهم

- المقدمة والخلفية النظرية للمشكلة :

- نظرية الذكاءات المتعددة :

لقد ظلت الممارسة التربوية مقيدة-حتى الآن - بنظرة محددة للذكاء؛ حيث إنها تعدُّ ذكاء المتعلم عبارة عن قدرة واحدة وموحدة يمكن تلخيصها أو التعبير عنها من خلال رقم معين يصطلح عليه "معامل الذكاء". كما أن هذه النظرة التقليدية للذكاء ظلت محدودة من حيث القدرات العقلية التي يتم قياسها، أو الاعتماد عليها في تحديد مستوى الذكاء الذي يتوفر لدى الطفل. وهذه القدرات هي: اللغة والرياضيات، وهما المجالان اللذان يطغيان على البرامج المدرسية التقليدية، حيث إنه من الصعوبة بمكان أن يتم المتعلمون الضعفاء لغوياً أو رياضياً مسيرتهم التعليمية في النظام المدرسي التقليدي.

ورداً على هذا المنظور الضيق، ظهرت في السنوات الأخيرة العديد من الدراسات والنظريات السيكلوجية؛ لتثبت بكل جلاء أن الذكاء الإنساني يشتمل على مهارات متعددة، وتدعو الأنظمة المدرسية إلى مراجعة تعاملها مع المتعلمين؛ وذلك بمراعاة القدرات المختلفة لديهم، وعدم التركيز فقط على المهارات اللغوية والرياضية. ولعل أهم نظرية تذهب في هذا الاتجاه الجديد هي نظرية "الذكاءات المتعددة" التي بلورها الباحث الأمريكي هاورد جاردنر **Gardner haward** انطلاقاً من أبحاثه الميدانية مع مجموعات مختلفة من الأشخاص (الأطفال المتميزين والأشخاص الذين تعرضوا لإعاقات عقلية، إلخ) فقد توصل إلى أن القدرة العقلية عند الإنسان تتكون من عدة ذكاءات، وأن هذه الذكاءات مستقلة عن بعضها البعض إلى حد كبير. (عبد القادر الزاكي، ٢٠٠٠، ١٦).

وتشير نظرية الذكاءات المتعددة طبقاً لأعمال جاردنر إلي أن الفرد يمتلك ثمانية ذكاءات أو أكثر، وفيما يلي مفهوم كل من هذه الذكاءات الذي استخلصه الباحث (صفاء الأعرس وعلاء الدين كفاي ٢٠٠٠، ٨٨-٩٠) (جابر عبد الحميد جابر ٢٠٠٣، ٩-١١) (Gardner,2005)، (Edwards,2000)، (Scherer , 1999)، (Armstrong , T 2001, 103).

١- الذكاء اللغوي :

وهو القدرة على استخدام الكلمات سواء شفويّاً أو تحريريّاً بفاعلية (كما في رواية القصة والخطابة أو كتابة الشعر والتأليف)، ويتضمن هذا الذكاء أيضاً، السهولة في إنتاج وتقديم اللغة والحساسية إلى الفروق الدقيقة التي لا تكاد تذكر بين الكلمات، وترتيب الكلمات، ويضم هذا الذكاء القدرة على تناول ومعالجة بناء اللغة والاستخدامات العلمية لها، كاستخدام اللغة في إقناع الآخرين وفي شرح المعلومات، ويستخدم هذا الذكاء أيضاً، في الاستماع والكتابة والقراءة والتحدث. وهو أيضاً، القدرة على استخدام اللغة للتعبير، والتواصل، والإقناع، والتحفيز، وطرح معلومات وأفكار... ويتضمن الذكاء اللغوي- ليس فقط- إنتاج اللغة، ولكن حساسية عالية للفروق الطفيفة بين الكلمات، وترتيب وسجع الكلمات.

٢- الذكاء المكاني :

وهو ما يعرف بـ"ذكاء الصورة"، ويعني القدرة على التخيل بدقة، والتفكير في الأشياء بصرياً عن طريق التصور، مع امتلاك القدرة على تعديل هذا التصور المرئي في الذهن قبل أن يترجمه الشخص إلى واقع، كما يعرف أيضاً بـ"الذكاء الفضائي"، وهو التميز في القدرة على استعمال الفضاء أو الفراغ بثتى أشكاله -أو ما يعرف بالوعي الفراغي- بما في ذلك قراءة الخرائط والجداول وتخيل الأشياء وتصوير المساحات... إلخ. وهو أيضاً، القدرة على إدراك العالم بدقة وتكوين صورة عقلية لحل المشكلات المكانية، ويتضمن الذكاء المكاني أيضاً، القدرة على فهم وإدراك وتحليل العلاقات بين الأشكال الهندسية، ومن ثمّ فهو يظهر عند الجغرافيين والمهندسين وفي بعض الألعاب مثل: الشطرنج.

٣- الذكاء الاجتماعي :

وهو القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين، والتمييز بينها، ومعرفة النوايا والدوافع والمشاعر، ويتضمن ذلك الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات، كما يتضمن هذا النوع من الذكاء الاستجابة المناسبة لما سبق والتأثير في الآخرين. وهو القدرة على فهم الآخرين، وإدراك الفروق بين الأفراد خاصة ما يتصل بدوافعهم ومشاعرهم وأهدافهم ونواياهم والتصرف في ضوء ذلك، ويظهر هذا الذكاء عند القادة الاجتماعيين. أو هو قدرة الفرد على فهم وإدراك وملاحظة مشاعر الآخرين وحالاتهم المزاجية، واحتياجاتهم، وتنعكس هذه القدرة في مهارات تعامل الفرد مع الآخرين وتحفيزهم.

٤- الذكاء المنطقي الرياضي :

وهو استطاعة الفرد استخدام الأعداد بكفاءة، وكذلك التعرف على العلاقات المجردة، وعمل علاقات وارتباطات بين مختلف المعلومات، إضافة لقوة الاستنتاج والتصنيف لديه، وتعامله البارع مع الرموز المجردة. ويميل هذا الشخص للدقة والنظام والمنهجية، مع الإقناع الجيد، ويتمتع به كل من: مبرمجي الكمبيوتر، والمحاسبين، والفلاسفة، والعلماء: الرياضيين الطبيعيين، الاجتماعيين، النفسيين... وهو أيضاً، القدرة على استعمال التفكير الرياضي والمنطقي والإقبال على دراسة الرياضيات وعلى حل المشاكل ووضع الفرضيات واختبارها وتصنيف الأشياء واستعمال المفاهيم المجردة..... إلخ. وتبعاً لهذا، فإن الوسيلة المفضلة للتعلم لدى أصحاب هذا الذكاء هي استعمال الرموز وتصنيف الأشياء وربط علاقات بين المفاهيم. ويمثل التميز في هذا الذكاء المتفوقون في الرياضيات والهندسة.

٥- الذكاء الحركي / الجسدي :

وهو التميز في كل ما يتصل باستعمال الجسد من ألعاب رياضية ورقص ومسرح وأشغال يدوية وتوظيف الأدوات المهنية..... إلخ. وتبعاً لهذه الأنشطة، فإن التعلم المفضل لدى أصحاب هذا الذكاء هو الذي يتم عن طريق المناولة العملية والتحرك والتعبير الجسدي واستعمال الحواس المختلفة..... إلخ. ويتجسد التميز في هذه المجالات في الإنجاز الذي يحصل عليه الأبطال الرياضيون وذوو المواهب في الفنون المسرحية من رقص وتمثيل..... إلخ، وهو أيضاً، القدرة على استخدام الجسم بمهارة للتعبير عن النفس والتواصل والإنتاج والفهم. والأشخاص الذين يتمتعون بهذا الذكاء جيّدون في التعامل مع

الأشياء والأنشطة التي تتطلب أجسامهم وأيديهم وأصابعهم، ولأن التعلم بالعمل يحدث من خلال الحركة البدنية فالجسم يعرف طرقاً لأداء العديد من المهام، مثل: ركوب الدراجة، أو الرقص، أو حركة الجسم حركة معينة، تلقف شيء مقذوف، التوازن أثناء المشي، التعرف على المفاتيح في لوحة الكتابة على الكمبيوتر، والقيام بمثل هذه الأنشطة بمهارة يعدّ نوعاً من الذكاء البدني الحركي... .

٦- الذكاء الموسيقي :

وهو القدرة المتميزة على تعرف الأصوات وتذوق الأنغام وتذكر الألحان والتعبير بواسطتها، ولذلك فإن أصحاب هذا الذكاء يحبون الغناء والعزف على الآلات الموسيقية وترديد الأنغام، كما أنهم يفضلون التعلم عن طريق الغناء والإيقاع واللحن. وهو أيضاً، القدرة على التعبير عن الأشكال الموسيقية وإدراكها، وخلق المعاني التي يتكون منها الصوت والتعبير عنها والإحساس بالنعيمات والإيقاعات والجرس الموسيقي، ويظهر هذا الذكاء عند الموسيقيين ومهندسي الصوت.

٧- الذكاء الذاتي :

وهو معرفة الذات، والقدرة على التصرف المتوائمة مع الذات، ويتضمن هذا النوع من الذكاء صورة دقيقة عن النفس (جوانب الضعف والقوة)، والوعي بالحالة المزاجية وطرق تغييرها، وفهم واحترام الذات. وهو الذكاء الذي يتمثل في القدرة على معرفة النفس والتأمل في مكوناتها ومواطن ضعفها وقوتها، وهو القدرة التي تدفع صاحبها إلى تفضيل العمل الانفرادي، وإلى التعلم عن طريق العمل المستقل والمشاريع التي تحمل طابعاً ذاتياً ووفق إيقاع خاص. ويشير مفهوم "الذكاء الذاتي" إلى معرفة الفرد الجيدة بذاته واتخاذ قرارات وتحديد أهداف على أساس هذه المعرفة الواعية والدقيقة بالذات، وكذلك توجيه المشاعر والأفكار والاحتياجات والتعامل مع هذه المشاعر بوعي. وتتضمن هذه المعرفة بالذات: المشاعر والحالات المزاجية والرغبات، وكذلك طريقة التفكير والكيفية التي يحصل بها المعرفة، وأيضاً الحوافز الداخلية والدوافع، ونقاط القوة والضعف، والأهداف والنوايا. وهو أيضاً، القدرة على معرفة الذات وفهمها والتصرف على أساس هذه المعرفة؛ أي أن الفرد يكون قادراً على معرفة أهدافه ونواياه، و تكوين صورة حقيقية عن نفسه بما تتضمنه من جوانب ضعف وقوة.

٨- الذكاء الطبيعي :

وهو القدرة على التعامل مع الطبيعة بما فيها من أشجار ونباتات وحيوانات وطيور وأسماك، إلخ. ويتجلى التميز في هذا المجال في حب التجول في الطبيعة وجمع الأشياء الحية والميتة الموجودة فيها وتصنيفها والإطلاع على أصولها وأوصافها وخصائصها، أما التعلم لدى الأشخاص ذوي هذا النوع من الذكاء، فيفضل أن يكون عن طريق المشاريع التي تربط الشخص مباشرة بالطبيعة ومكوناتها وملامسة الأشياء ومناولتها. وتبعاً لهذا، فإن التميز في هذه القدرة يتمثل في أعمال العلماء الطبيعيين والمختصين في عالم البحار والنباتات والغابات، وما إلى ذلك. وهو أيضاً، القدرة على فهم الطبيعة والتمييز بين الأشياء الحية كالنباتات والحيوانات والصخور، كما يتضمن هذا الذكاء حساسية الفرد لعناصر الطبيعة غير الحية: كالصخور

والسحاب والمعادن، ويظهر هذا الذكاء عند علماء النبات والحيوان والجيولوجيا. (تم تناول بعض هذه الذكاءات بالتفصيل في البرنامج التدريبي، (ملحق ٣) .

ويري جاردر **Gardner** أن هذه الذكاءات ليست ثابتة بل يمكن تنميتها طول حياة الإنسان كما أنها تصبح أكثر تميزاً ووضوحاً كلما كبر الإنسان. (Dorsey , 1998 , 76)، وقد قسم جاردر الأفراد إلى ثلاث فئات : فئة لهم ذكاءات متعددة عالية النمو، وفئة لها ذكاءات متعددة متوسطة النمو، وفئة ثالثة قليلة النمو. (Conell, 2005 , 226) ؛ أي أن هناك فروقاً فردية بين الأفراد في الذكاءات، فكما يختلف الناس في شخصياتهم يختلفون في عقولهم ؛ فبعض الناس يمتلكون قدرات عالية من هذه الذكاءات، والبعض الآخر متوسط، والبعض الثالث حظه منها قليل، وترجع هذه الفروق إلى عوامل وراثية أو عوامل ثقافية من حيث درجة العناية والاهتمام بهذه الذكاءات.

ويرى مارتن (Martin, 2001, 228) أنه ينبغي أن يكون نمط ذكاء التلميذ من خلال تدريسه ؛ لتيسير بناء المعرفة لديه ولتكامل شخصيته، وفي ضوء ذلك يرى أرمسترونج (Armstrong , T 2001 , 66-84) أن المعلم في ظل نظرية الذكاءات المتعددة يستطيع أن يحدد ويميز ذكاءات تلاميذه، ويستخدم أقوى هذه الذكاءات كمدخل للتدريس، وأن يدرس علي الأقل بثماني طرق مختلفة وخبرات متنوعة تقابل نواحي القوة في ذكاءاتهم. ويضيف جودنف (Goodnough, 2001, A) أن نظرية الذكاءات المتعددة تقدم للمعلم إطاراً للتعرف علي قدرة كل تلميذ وكيفية تعلمه، ومن ثم يستطيع المعلم أن يحدد الخبرات اللازمة للتلاميذ، واختبار نقاط قوتهم وضعفهم، وكيف يتعلمون داخل الفصل ؟ ومن ثم يكون هؤلاء التلاميذ أكثر قدرة علي استيعاب ما يقدم لهم من معارف ومهارات.

وفي ضوء ما سبق يستخلص الباحث إستراتيجيات التدريس المقابلة لكل ذكاء من الذكاءات التي يتضمنها البرنامج التدريبي لمعلمي اللغة العربية، وذلك على النحو التالي :

- ١-الذكاء اللغوي : المدخل القصصي، العصف الذهني، الحوار، المناقشة، المحاضرة.
- ٢-الذكاء المكاني : المدخل البصري، الخيال القصص، الرسوم والصور التوضيحية.
- ٣-الذكاء الموسيقي : الأناشيد والأغاني، القراءة المعبرة .
- ٤-الذكاء الاجتماعي : التعلم التعاوني، والتقليد والمحاكاة، تعبيرات الآخرين، والألعاب اللغوية .
- ٥-الذكاء الشخصي : التعلم الذاتي، والتأمل والتفكير. (تم تناول بعض هذه الإستراتيجيات بشيء من التفصيل في ثنايا البرنامج التدريبي، (ملحق ٣) .

و المعلم ليس بالضرورة أن يدرس الموضوع الواحد باستخدام كل هذه الإستراتيجيات بل يمكنه أن يستخدم بعض هذه الإستراتيجيات، وينوع فيها علي نحو مستمر بحيث يراعي جميع الذكاءات لدى تلاميذه، ويمكنه أن يستخدم خليطاً من تلك الإستراتيجيات لتلاءم ذكاءات التلاميذ ؛ ففي ظل نظرية الذكاءات المتعددة فإن المعلمين في حاجة إلي توسيع حصيلتهم من الأساليب والأدوات والإستراتيجيات بحيث تتعدى الجوانب التقليدية التي يشيع استخدامها في حجرة الدراسة.

وقد بنيت نظرية الذكاءات المتعددة علي أساس الاعتقاد بأننا جميعاً نمتلك علي الأقل تسعة ذكاءات مميزة، ويمكن من خلالها أن نكون قادرين علي تعلم وتعليم معلومات جديدة، وعلى الرغم من أن كل فرد يمتلك هذه القدرات فإن جاردر يرى أنه لا يوجد اثنان يمتلكانها

بنفس القدر، وذلك مثل بصمات الأصابع تماماً. ومن هذا المنطلق يجب علي المتعلمين تعديل أنماط تدريسيهم لتلبية حاجات المتعلمين بشكل أفضل؛ حيث إن التعلم من خلال خبرات متميزة ومتنوعة يتيح فهماً أفضل للمتعلمين.

ويري (Goodnough,2001,A) أن نظرية الذكاءات المتعددة يمكن أن تقدم للمعلم إطاراً مرجعياً مألوفاً لاكتشاف ما في بنية المتعلم، ووضع قرارات عن كيفية بناء الخبرة التعليمية له، بالإضافة إلى أن هذه النظرية أصبحت اتجاهاً واضحاً لاكتشاف أساليب التعلم وتوريد التعليم وتطوير المناهج، وتحسين طرق التعلم المدرسية. كما أن نظرية الذكاءات المتعددة تمكن المعلمين من إظهار الذكاء من خلال طرق متعددة، ومن ثم فإن علي المعلم تعرف الطرق التي يُظهر بها المتعلمون ذكاءهم، ويستخدم الجوانب القوية لديهم ومساعدتهم على التعلم.

ومن هذا المنطلق تعد نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات التربوية المهمة؛ حيث تعدت هذه النظرية حيزها النظري لتتزل فعلياً ساحة التطبيق، ويعمل عليها الباحثون في كل ميدان؛ ليفيدوا منها -تجريبياً وتطبيقياً- أقصى إفادة في تنمية الطفل سواء في الأسرة أو في المدرسة. فهذه النظرية الحديثة للذكاء البشري توضح لنا أنه من الخطأ علمياً أن تقيم القدرات العقلية للمتعلم فقط من حيث المهارات اللغوية أو الرياضية، كما أنه من الخطأ ومن غير المنطقي أن تركز المناهج والمواد التربوية على هذه المجالات التدريسية، وأن تقصي أو تقلل من أهمية المجالات المعرفية أو المهارية الأخرى. انطلاقاً من تعدد الذكاءات ومن الاختلافات المحتمل وجودها داخل الفصل الدراسي من حيث هذه الذكاءات، فإنه من باب الإنصاف، بل من باب الواجب الأخلاقي والمهني، أن يلقي كل المتعلمين والمتعلمات الفرصة والوسيلة المتاحة للتعلم والنمو وتحقيق الذات داخل المدرسة.

وبناء على هذا، فإن المناهج والمواد المدرسية مطالبة بتنويع المحتويات المدرسية وتنويع المداخل لنفس الهدف التربوي، وتكييف المادة التدريسية حسب الذكاءات والمهارات المتوفرة لدى المتعلمين؛ مما يحقق مجموعة من النتائج التربوية الإيجابية نذكر منها: تمكين المتعلمين والمتعلمات ذوي الذكاءات المختلفة من التعلم المستهدف، بدلاً من أن تكون الإفادة متوقفة على المهارات اللغوية أو الرياضية، وإعطاء فرص لتعزيز وتقوية التعلم للمادة نفسها؛ إذ إن تنويع وسائل تقديمها يمكن المتعلم من التعامل مع المحتوى نفسه و بطرق مختلفة؛ مما يسهل الاستيعاب وتثبيت التعلم، وتمكين المعلم من ضمان مشاركة أكبر عدد من المتعلمين، ومن ثم تحقيق نتائج أحسن وضمان مستوى أعلى من النجاح في النظام المدرسي، وكذلك تحقيق الإنصاف بين المتعلمين ذوي القدرات والميول المختلفة.

-دراسات سابقة عن استخدام الذكاءات المتعددة في عمليتي التعليم والتعلم:

انطلاقاً من أهمية أن يتعلم التلاميذ في ضوء ذكاءاتهم، اهتمت العديد من الدراسات بتطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في عمليتي التعليم والتعلم، ومن هذه الدراسات: دراسة ريد وروما نوف التي هدفت استخدام برنامج تعليمي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة للتعرف على الأطفال الموهوبين، وذلك بتقديم أنشطة على شكل مشكلات تتحدى عقولهم كمشكلات العالم الحقيقية، وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة: القدرة على اكتشاف هؤلاء الأطفال الموهوبين عن طريق حل هذه المشكلات وأن ما يحصلون عليه من تقديرات عن حل هذه المشكلات يدل على تقدمهم وإبداعهم. (Reid and Romanoff , 1997)

و دراسة باون التي أكدت أن فهم معلمي الرياضيات للذكاءات المتعددة أدى بهم إلي تطوير الإستراتيجيات التدريسية لتحقيق الأهداف التربوية. كما أنه ساعد على تصميم أنشطة تعليمية تراعي قدرات واحتياجات المتعلمين ؛ مما أدى إلي زيادة تحصيلهم الدراسي لمادة الرياضيات وزيادة الدافعية نحو التعلم. (Bowen , 1997)

وقام بيني بإجراء دراسة كان الغرض منها وصف خبرات ووجهات نظر أربعة معلمين قاموا معاً بالعمل كفريق لتطبيق إستراتيجيات تقوم علي نظرية الذكاءات المتعددة ، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة : أن هذا العمل عزز للمشاركين معرفتهم بالذكاءات المتعددة، وكذلك اكتسبوا استبصاراً أكبر بممارستهم التعليمية الخاصة وإدراكاً عميقاً لها من خلال التفكير أو التأمل الذاتي، وأيضاً من خلال تفاعلهم معاً. (Baney, 1998) .

وهناك دراسة أجراها إليوت وزميله لتطبيق مدخل فردي علي التدريس بالذكاءات المتعددة وتقويمه، وأشارت الدراسة إلي أن الطريقة التي يتعلم بها الفرد، والإستراتيجيات التي يستخدمها، والطريقة التي تقدم بها المعلومات كلها تؤثر فعلاً علي عملية التعلم لدى الطلاب، وأشارت النتائج إلي فعالية الذكاءات المتعددة كطريقة تدريس. (Elliot & Gintzler, 1999) .

كما أشارت دراسة (Christison,&Kenedy,1999) إلي أن المعلمين الذين استخدموا نظرية الذكاءات المتعددة في ممارساتهم الصفية يحققون فهماً أكبر لتلاميذهم، بالإضافة إلي أنهم أصبحوا أكثر معرفة بقدراتهم وبجوانب القوة وجوانب الضعف لديهم، كما لوحظ أن المتعلمين كانوا أكثر تفاعلاً في المواقف التعليمية نتيجة استخدامهم أنماط تعلم مناسبة لذكاء تلاميذهم.

وقد تبنى مشروع Sumit تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في المدارس المستهدفة، وأثبت المشروع أن تطبيق هذه النظرية عن طريق تقديم أنشطة للمتعلمين مصممة في ضوءها ساعد على زيادة التحصيل الدراسي لهم في معظم المواد كالجبر والهندسة والعلوم والفنون. (Dodge 1999)

أما دراسة نوبن فقد هدفت تحسين تحصيل الطلاب في الاختبارات المقننة باستخدام التدريس بالذكاءات المتعددة ، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها: أن الذكاءات المتعددة أثبتت فعاليتها من منطلق أنها تؤكد أنواعاً مختلفة من الأنشطة، وطرقاً أكثر تنوعاً في التعلم، وتقدم بديلاً عن الفصل الدراسي التقليدي. (Nguyen 2000) .

وكذلك دراسة إمام مصطفى، التي توصلت إلي أن أنشطة الذكاءات المتعددة الثلاث (المنطقي الرياضي، المكاني، اللغوي)، كانت أكثر فعالية في تحديد مجموعات مختلفة من التلاميذ الموهوبين مقارنة ببعض المقاييس السيكومترية الأخرى، (الذكاء، القدرات العقلية، التحصيل)، كما وجد زيادة وتنوعاً في أعداد التلاميذ الموهوبين المكتشفين بالأنشطة. (إمام مصطفى، ٢٠٠١) .

أما دراسة صلاح الشريف، فقد توصلت إلي أن وعي التلاميذ بما لديهم من ذكاءات متعددة ساعد على تقديرهم لذواتهم وزيادة تحصيلهم الدراسي في مواد اللغة العربية والعلوم والرياضيات والدراسات الاجتماعية. (صلاح الشريف، ٢٠٠١) .

أما دراسة إسماعيل الدرديري ورشدي كامل، فقد هدفت وضع برنامج تدريبي في تدريس العلوم لتنمية الذكاءات المتعددة لدى معلمات الفصل الواحد متعدد المستويات، وقد

توصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها: ارتفاع مستوى الذكاء في أنماطه السبعة معاً لدى المعلمات – مجموعة الدراسة- بعد تدريبهن بواسطة البرنامج عما كان عليه قبل التدريب، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية الذكاءات المتعددة لدى المعلمين والمتعلمين، واستخدام إستراتيجيات التعلم النشط مثل: التعلم الذاتي، والتعلم التعاوني، وتدريب الأقران وغيرها. (إسماعيل الدريدي ورشدي كامل، ٢٠٠١) .

أما السيد عبد الدايم وعصام الدسوقي فقد استهدفا البناء العملي لنظرية الذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات، واختبار صدق النظرية، وقد أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين التحصيل وأنواع الذكاءات المتعددة، وأساليب التعلم والتخصص، وأن تخصص اللغة العربية والإنجليزية كان لهما علاقة قوية بجميع أنواع الذكاءات المتعددة؛ مما يدل علي الصلة القوية بين التحصيل في اللغة العربية والذكاءات المتعددة. (السيد عبد الدايم وعصام الدسوقي، ٢٠٠٣) .

أما دراسة مها كمال حفني فقد هدفت الوقوف علي أثر استخدام برنامج مقترح للأنشطة التعليمية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة علي تحصيل الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية. (مها كمال حفني، ٢٠٠٤) .

و دراسة محمد رياض عمر التي هدفت بحث صدق وفعالية بعض الأنشطة الأدائية المبنية علي نظرية الذكاءات المتعددة، وذلك في الكشف عن التلاميذ الموهوبين بالصف الخامس الابتدائي، وقد توصلت الدراسة إلي وجود بعض المؤشرات علي صدق الأنشطة في اكتشاف الموهوبين، حيث وجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعض الأنشطة. (محمد رياض عمر، ٢٠٠٤) .

و دراسة سعيد حامد وأحلام الباز التي هدفت الوقوف علي فعالية برنامج قائم علي الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم والاتجاهات نحو العلوم لدى التلاميذ الصم، وقد توصلت الدراسة إلي فعالية البرنامج المقترح في تحقيق بعض أهداف تدريس العلوم المتمثلة في تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم والاتجاه نحو مادة العلوم لدى التلاميذ الصم بالصف الأول الابتدائي. (سعيد حامد وأحلام الباز، ٢٠٠٤) .

ومن هذه الدراسات أيضاً، دراسة محمد أمزيان التي هدفت الكشف عن أنواع الذكاءات المتعددة لدى عينة من الأطفال المغاربة في مرحلة التعليم الأولي، وكذلك الكشف عن علاقة الذكاءات المتعددة لدى الأطفال بأساليب حلهم للمشكلات،. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: عدم وجود فروق جوهرية بين أفراد العينة في مجالات الذكاءات المتعددة. في حين كشفت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين أساليب حل المشكلات لدى الأطفال في مجالات من الذكاءات المتعددة. (محمد أمزيان، ٢٠٠٥) .

وقد استخدمت نظرية الذكاءات المتعددة في مجال اللغة؛ لتحسين جوانب عديدة، ومن الدراسات التي استخدمت النظرية في مجال اللغة، دراسة أندرسون التي أوضحت أنه يمكن تنمية التذكر في مفردات اللغة الأجنبية من خلال استخدام الذكاءات المتعددة، وذلك علي عينة مكونة من (١٠٠) طالب لاتيني بالصفين السابع والثامن، وقد توصلت الدراسة إلى أن صعوبات تذكر الطلاب لمفردات اللغة الأجنبية راجع إلي عدم استخدام المعلم لإستراتيجيات

تنمية الذكاءات المتعددة، والعكس ارتفاع القدرة علي التذكر لمفردات اللُّغة الأجنبية راجع أساساً لاستخدام المعلم إستراتيجيات ومهارات تنمية الذكاءات المتعددة للطلاب. Anderson, (1998).

و دراسة جنس و بروفانس التي أوضحت أن استخدام المعلم لمهارات الذكاءات المتعددة وتطبيقها في منهج فنون اللُّغة يحسن مستوى الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الابتدائية. (Gens Provance, 1998)

ومن المشاريع البحثية التي استخدمت هذه النظرية مشروع لتوسيع نطاق الذكاءات المتعددة ؛ لزيادة الفهم القرائي في كل من اللُّغة الإنجليزية والرياضيات، وهدف المشروع دمج إستراتيجيات الذكاءات المتعددة مع أساليب التعلم الجماعي في وحدات اللُّغة الإنجليزية والرياضيات. وقد أشارت النتائج إلي زيادة في مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب في كل من اللُّغة الإنجليزية والرياضيات، وزيادة في توقعات التعلم لدى الطلاب. (Kuzniewski, et.al, 1998)

وهناك دراسة أجراها كالينباش وزميله ؛ لاختبار كيف يمكن لنظرية الذكاءات المتعددة أن تعزز وتدعم التدريس والتقييم المتمركزين حول المتعلم في التعليم الأساسي للبالغين وفي اللُّغة الانجليزية للمتحدثين بلغات أخرى؟ وتهتم تلك الدراسة بتعميق فهم إستراتيجيات التدريس والتقييم التي تنصب على الذكاءات المتعددة . وقد أثبتت الدراسة أن تلك النظرية تعد فعالة في تعليم البالغين. كما أن الطلاب أثناء العمل كانوا منغمسين في النشاط ومتفاعلين فيه، وكانوا أيضاً، قادرين على حل المشكلات باستخدام واحد أو أكثر من الذكاءات. (kallenbach , & Viens, 2001)

أما دراسة محمود محمد سيد ، فقد هدفت دراسة أثر استخدام برنامج تدريبي قائم على الذكاءات المتعددة على تنمية مهارات الاتصال الشفهي لدى طلاب الفرقة الأولى – شعبة اللُّغة الإنجليزية. وقد أوضحت النتائج أن البرنامج له تأثير كبير على تنمية مهارات الاتصال الشفهي، وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام التدريس القائم على الذكاءات في مجال التعليم وخصوصاً تعليم اللغات. (محمود محمد سيد، ٢٠٠٥).

يتضح من تلك الدراسات أن نظرية الذكاءات المتعددة لها فعالية في الممارسات التعليمية، وفي تحقيق أهداف التدريس وتحسين أداء المعلم والمتعلم بصفة عامة، وفي مجال التعليم اللُّغوي بصفة خاصة.

- دراسات اهتمت بتنمية الإبداع اللُّغوي والتحصيل لدى الطلاب :

نتيجة لما انتاب العملية التعليمية في كثير من الأقطار من أزمات، أبرزها افتقاد النواتج التعليمية المستهدفة، كتنمية الإبداع لدى المتعلمين، وكذلك استثمار طاقات المتعلمين، فقد اتجه العديد من الباحثين لدراسة العوامل التي قد تؤثر إيجاباً أو سلباً علي الإبداع لدى المتعلمين، ومن هذه العوامل :دور المعلم في تنمية الإبداع لدى تلاميذه، ومدى استخدامه لأساليب وإستراتيجيات تسهم بشكل أو بآخر في تفجير الطاقات الكامنة لدى المتعلمين، ومن هذه الدراسات دراسة إيونس التي أثبتت أن تزويد المعلم بالمفاهيم التي تتناول الإبداع، والعملية الإبداعية، والمعوقات البيئية، والعاطفية التي تعوقه، أو تيسره، قد أدى إلي زيادة فهم المعلم لطبيعة الإبداع والعوامل المؤثرة عليه، ونمو قدراته التدريسية الإبداعية .(Eunice,1990).

وقد أثبتت دراسة بروكس أن إثارة الإبداع لدى التلاميذ تحدث من خلال السلوك التدريسي للمعلم ؛ لأنهم لا يدركون قدراتهم الإبداعية الكامنة، ولا يستطيعون أن يتفاعلوا مع الموقف التعليمي إلا من خلال إثارة تلك القدرات عن طريق مواقف تعليمية تعتمد علي حل المشكلات، وقد قدمت هذه الدراسة للتلاميذ مجموعة من الممارسات، ووفرت لهم الخبرات، وهيأت لهم المواقف الإيجابية التي تساعد علي تنمية الإبداع لديهم، وأمدت المعلم بالمبادئ الأساسية لإقامة علاقات مبتكرة متبادلة مع تلاميذه، وقدمت له أيضاً، بعض الأساليب التي تساعد في إتمام عمليات التعلم واكتساب الخبرة؛ مما كان له الأثر الإيجابي علي نمو الإبداع لدى التلاميذ. (Brooks,1990) •

وقد قام رضا الأدغم بدراسة استهدفت علاج بعض نواحي القصور فيما يتعلق بتنمية الإبداع لدى معلمي اللغة العربية لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي، وقد قام الباحث ببناء اختبار في اللغة العربية ؛ لقياس الذكاء الإبداعي لتلاميذ الصف السابع بعد تطبيقه علي عينة في محافظتي دمياط والدقهلية، وقد توصلت الدراسة إلي أن متوسط درجات المجموعة التجريبية أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة لعينة البحث من التلاميذ في الطلاقة والمرونة والأصالة والتفكير الإبداعي بصفة عامة • (رضا الأدغم، ١٩٩٢) •

ومن الدراسات أيضاً، دراسة جودمان التي توصلت إلي أن استخدام أساليب وإستراتيجيات إبداعية في التدريس يؤدي إلي ظهور نشاط إبداعي لدى التلاميذ، ويعدل وجهة نظرهم واتجاههم نحو المادة الدراسية (Goodman ,1993)، وأيضاً هناك دراسة كوين التي أثبتت أن عملية تنمية الإبداع لدى التلاميذ تحدث عن طريق توظيف طرق تدريسية مبتكرة، وكذلك إعطاء التلاميذ فرصاً للوصف والتعبير الحر. (Queen ,1994) •

ودراسة حسن مسلم هدفت تحديد القدرات الإبداعية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، والتي تمثل أهم المقومات اللازمة للإبداع في اللغة العربية، ثم وضع مقياس لقياس هذه القدرات عند هؤلاء التلاميذ، ثم توضيح العلاقة بين الإبداع في اللغة العربية وبعض المتغيرات الأخرى. وكان من أهم النتائج التي أسفر عنها تطبيق المقياس أن لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين البنين والبنات في الإبداع في اللغة العربية بمقوماته المختلفة. (حسن أحمد مسلم، ١٩٩٤) •

أما دراسة محمد عبدالرؤف الشيخ، فقد استهدفت تحديد مستويات أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا بدولة الإمارات العربية المتحدة في الإبداع اللغوي متمثلاً في قدرتي الطلاقة الفكرية والطلاقة اللفظية، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : أن غالبية التلاميذ متوسطو الطلاقة الفكرية واللفظية، ووجود أثر للبرنامج المقترح في أداء التلاميذ علي اختبار الإبداع اللغوي في الطلاقة الفكرية • (محمد عبدالرؤف الشيخ، ١٩٩٤) •

أما دراسة سمير عبد الوهاب، فقد هدفت معرفة مدى توافر قدرات الإبداع، كما تظهر من خلال الأداء اللغوي الشفوي لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، ومدى إمكانية إيجاد معيار يستدل من خلاله علي قدرات الإبداع عند الأطفال عبر أدائهم اللغوي، وقد توصلت الدراسة إلي : أنه يمكن الاستدلال علي مدى توافر قدرات الإبداع عند الأطفال من خلال أدائهم اللغوي من خلال اختبارات مقننة أعدت لذلك • (سمير عبد الوهاب أحمد، ١٩٩٦) •

كما أثبتت دراسة وير فعالية اشتراك التلاميذ في الأنشطة الإبداعية في تعليمهم اللغة واكتساب مهارات الحياة. (1996,Wurr). أما دراسة "أبو الذهب البديري"، فقد استهدفت

استخدام برنامج في الأنشطة اللغوية علي تنمية الإبداع والتحصيل في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وقد توصلت الدراسة إلي : أن البرنامج المقترح كان له أثر إيجابي في تنمية الإبداع والتحصيل لدى الطلاب، كما توصلت الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الطلاب في التحصيل اللغوي والتفكير الإبداعي (أبو الدهب البدري، ١٩٩٨).

أما دراسة نايل يوسف ، فقد قامت بوضع برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية لتنمية مهارات استخدام مداخل التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية، وقد توصلت الدراسة إلي فعالية البرنامج التدريبي في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية، عينة البحث، وكذلك الأثر الإيجابي لهذا البرنامج في تنمية الإبداع لدى تلاميذهم. (نايل يوسف، ٢٠٠١)

أما دراسة محمود عبد الحافظ، فقد هدفت الوقوف على فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات تدريس اللغة العربية للإبداع لدى معلمي المرحلة الابتدائية، وذلك بعد تحديد مهارات القراءة الإبداعية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصفوف الأخيرة من المرحلة الابتدائية، وقد توصلت البحث إلى عدة نتائج منها: فعالية البرنامج المقترح في تنمية أداء معلمي اللغة العربية في تدريس مهارات القراءة الإبداعية بشكل عام، وفعالية البرنامج المقترح في تنمية أداء معلمي اللغة العربية في تدريس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بشكل خاص (محمود عبد الحافظ، ٢٠٠٢)

يتضح من الدراسات السابقة أهمية تنمية الإبداع والتحصيل لدى التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة، وأن المعلم يلعب دوراً أساسياً في هذه التنمية من خلال استخدام وتبني أساليب تدريسية فعالة ونشطة تساعد علي إيقاظ جوانب الإبداع لدى المتعلمين، ومن ثمّ تنمية التحصيل لديهم .

-مشكلة البحث:

مما سبق يتضح أهمية استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في مجال التدريس، وقد أثبتت العديد من الدراسات السابقة فعالية هذه النظرية في مجال التدريس بصفة عامة، وفي مجال تعليم اللغات بصفة خاصة، وعلي الرغم من ذلك فإن الباحث لم يحصل علي دراسة واحدة تناولت استخدام الذكاءات المتعددة في مجال اللغة العربية، وهو ما دعا الباحث إلي تجريب هذه النظرية في مجال تعليم اللغة العربية، وذلك من منطلق أن هذه النظرية انعكست بوضوح على طرق ومداخل التدريس حيث دعت إلي استخدام طرائق ومداخل وبرامج تعليمية تتوافق مع أساليب التعلم لدى الطلاب، وتخاطب الفروق الفردية لديهم، فقد ثبت أن الطلاب يتعلمون بفاعلية أكبر عندما يتم هذا التعلم بمبادرة ذاتية منهم، وعندما يتم مواءمة أساليب التعلم الموجودة لديهم مع

مداخل التدريس الملائمة لهم، فسوف تزداد وتعزز كل من الدافعية، ومستويات التحصيل. (Kang 1994 :6)، وهذا يدل علي أهمية العناية باحتياجات الطلاب كمتطلب أساسي وأولي في عملية التدريس، إلي جانب تعديل ومواءمة أساليب التدريس كي تتوافق مع تلك الاحتياجات.

وهناك سبب آخر يبرر قوة وتأثير هذه النظرية في التدريس، وهو أن دور المعلم قد تغير كثيراً؛ فلم يعد المعلم ناقلاً للمعرفة، ولكنه أصبح "موجهاً للطلاب ومديراً للعمليات التعليمية ومنظماً لها، ومستشاراً للطلاب، وميسراً للتعلم، ومرافقاً، ومصدراً موثوقاً للمعلومات اللغوية، وشخصاً يتفاعل اجتماعياً مع طلابه، ونموذجاً لهم يحذون حذوه".

وتبعاً لذلك كان علي الموقف التعليمي داخل الفصل المدرسي أن يتغير؛ ليتسم بمناخ نشط وحيوي وفعال وممتع "فالطلاب الذين يوضعون في بيئة تسمح لهم بالتفاعل الحر والتعاون الجماعي، ينمو لديهم اتجاه إيجابي نحو التعلم، كما أن ذلك يجعلهم يدعمون بعضهم البعض انفعالياً وعاطفياً". (Hahn 1994, 77).

وهذا يدفعنا إلى القول بأن الطلاب عندما يكون لديهم اتجاه إيجابي نحو ما يتعلمون، وعلاقات قوية فيما بينهم، فإنهم يتعلمون بصورة أكثر نشاطاً ويؤدون أية مهمة تلقى علي عاتقهم بكل جد.

لهذا نجد أن نظرية الذكاءات المتعددة تحمل في طياتها إسهامات عديدة في مجال التربية بصفة عامة، وفي مجال تعليم اللغات بصفة خاصة؛ فهي تقترح علي المعلم أن ينوع من أساليب وفنون التدريس الموجودة لديه كي يتمكن الطلاب من تحقيق أقصى إفادة من هذا التدريس؛ بمعنى آخر يحتاج المعلمون إلي تنوع وإثراء الأساليب والأدوات والإستراتيجيات المتاحة لديهم؛ اللغوية منها والمنطقية والتي استخدمت كثيراً من قبل، وسيطرت علي المناخ التعليمي وأصابته بالتمطية والجفاف. (Armstrong, T, 2001, 48).

كما أن امتلاك معلم اللغة العربية لمهارات تدريسية تساعده علي التوظيف الأمثل لنظرية الذكاءات المتعددة لتفجير الطاقات الكامنة لدى التلاميذ، وكذلك تمكنه من تنمية مصادر الإبداع لديهم، أصبح ضرورة ملحة يجب أن تتجاوز المطالبة بتحقيقها إلي حيز الوجود والتدريب العملي عليها، كما أن تدريب المعلمين علي مثل هذه المهارات مطلب متجدد ومستمر، وله مبرراته القوية، وأساليبه المتنوعة.

ومن هنا أصبح علي المعلمين أن يتبنوا أساليب جديدة، وأن تتوافر لديهم المداخل الملائمة التي تتوافق مع أساليب التعلم والفروق الفردية لدى طلابهم؛ فمعلم المستقبل محتاج أن يكون مجدداً، ومبتكراً، ومبدعاً، ومبادئاً بالتجريب، ومنظماً، ومرشداً، وقادراً علي إدارة التفاعلات الصفية بكفاءة وفعالية وديمقراطية، وهذه الأدوار هي في حقيقة الأمر أدوار غير تقليدية؛ أي أنها لا تعدُّ مألوفة في إطار التصور التقليدي لدور المعلم في العملية التعليمية. (جودت سعادة، ١٩٨٤).

وعلي ضوء ما سبق جاء البحث الحالي؛ ليحدد مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في التدريس لدى معلمي اللغة العربية، وكذلك جاء وضع برنامج لتدريبهم علي هذه المهارات وقياس فعالية هذا البرنامج في إكساب هذه المهارات، وكذلك قياس أثره في تنمية الإبداع والتحصيل في اللغة العربية لدى تلاميذ هؤلاء المعلمين.

ويمكن التعبير عن مشكلة البحث في صياغة استفهامية علي النحو التالي:

- ١- ما مهارات استخدام الذكاءات المتعددة لمعلمي اللغة العربية في تدريسهم؟
- ٢- ما مكونات برنامج تدريبي لإكساب بعض مهارات استخدام الذكاءات المتعددة اللازمة لمعلمي اللغة العربية في تدريسهم؟

- ٣- ما فعالية البرنامج التدريبي في إكساب بعض مهارات استخدام الذكاءات المتعددة اللازمة لمعلمي اللغة العربية في تدريسهم ؟
- ٤- ما أثر البرنامج المقترح في تنمية التحصيل في اللغة العربية لدى تلاميذ المعلمين المتدربين؟
- ٥- ما أثر البرنامج المقترح في تنمية الإبداع في اللغة العربية لدى تلاميذ المعلمين المتدربين؟

- مصطلحات البحث:

- الذكاءات المتعددة:

هي المهارات العقلية المتميزة القابلة للتنمية، والتي تعرف بالذكاءات الثمانية التي توصل إليها جاردنر والمتمثلة في: الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي، والذكاء المكاني، والذكاء الحركي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي، والذكاء الطبيعي. (جابر عبد الحميد، ٢٠٠٣، ٩-١٢).

- مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية:

هي مجموعة السلوكيات التدريسية والممارسات التربوية التي يظهرها المعلم أثناء تدريسه لمقرر اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، وتتسم بالقدرة علي اكتشاف وتوظيف وتنمية ما لدى التلاميذ من ذكاءات متعددة، واستخدامها في تنمية الإبداع والتحصيل في اللغة العربية لدى هؤلاء التلاميذ.

- البرنامج التدريبي:

يعرف البرنامج التدريبي في البحث الحالي بأنه: مجموعة من الجلسات التدريبية التي وضعت وفق مجموعة من الإجراءات المنظمة والمخطط لها، وذلك من خلال توظيف محتوى وأنشطة وأساليب تدريبية متنوعة؛ بهدف إكساب بعض مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في التدريس لمعلمي اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية.

- فعالية البرنامج التدريبي:

ويقصد به في البحث الحالي: مقدرة البرنامج التدريبي المقترح علي إكساب مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية لمعلمي اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية، وتقاس الفعالية في هذا البحث باستخدام نسبة الكسب المعدل لبليك (Blake).

- أثر البرنامج التدريبي:

ويقصد به في البحث الحالي: مدى التغير الحادث في أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية علي مقياس الإبداع في اللغة العربية، وكذلك الاختبار التحصيلي نتيجة تلقي معلمهم للبرنامج التدريبي المقترح، ويقاس الأثر في هذا البحث باستخدام معادلة حجم الأثر لكارل (Carl).

- الإبداع في اللغة العربية :

وهو القدرة علي إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار والمعاني الجديدة التي تتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة، وذلك في صورة مفردات وتراكيب وجمل مكتوبة؛ استجابة لموقف أو مثير لغوي، حيث إن :

- **الطلاقة:** تعني تعدد الأفكار الصحيحة لغوياً التي يمكن أن يأتي بها الفرد وحدة زمنية معينة.

- **المرونة:** يقصد بها تنوع الأفكار المناسبة والصحيحة لغوياً التي يأتي بها الفرد.

- **الأصالة:** يقصد بها الأفكار الجديدة والصحيحة لغوياً التي يأتي بها الفرد إما بالنسبة لنفسه، أو بالنسبة لزملائه.

ويقاس الإبداع في اللغة العربية في الدراسة الحالية بمقدار ما يحصل عليه طالب الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية من درجات في المقياس الذي أعده الباحث لغرض هذه الدراسة.

- أهمية البحث :

تنقسم أهمية البحث إلي :

أولاً- الأهمية النظرية :

يقدم البحث الحالي دراسة نظرية حول نظرية الذكاءات المتعددة من حيث : ظهورها، وأهميتها، واستراتيجيات التدريس المقابلة لكل ذكاء من الذكاءات المتعددة، وعلاقتها بالإبداع بصفة عامة والإبداع في اللغة العربية بصفة خاصة (كثير من هذه النقاط وغيرها تم تناولها في محتوى البرنامج التدريبي المقترح).

ثانياً - الأهمية التطبيقية :

يرجى من الناحية التطبيقية أن يفيد البحث الحالي:

١- تلاميذ الصف السادس الابتدائي: حيث يسعى البحث إلى إيقاظ وتوظيف الذكاءات المتعددة لديهم، وكذلك تنمية الإبداع والتحصيل في اللغة العربية من خلال بعض الممارسات والإجراءات التي يستخدمها معلم اللغة العربية عند تدريسه لهم.

٢- معلمي اللغة العربية: في تطوير تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، وذلك من خلال توظيف ما تم تدريبهم عليه من مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريسهم، وكذلك إمدادهم بأداتين قد تمكنهم من الوقوف على مستوى الإبداع في اللغة العربية لدى تلاميذهم، وكذلك تحصيلهم اللغوي.

٣- الموجهين : فالبحث يضع بين أيديهم برنامجاً تدريباً في مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية ؛ مما قد يعد محاولة لتطوير تدريس اللغة العربية، وهذا يمكن أن يستثمره الموجهون في توجيه المعلمين إلى استخدام هذه المهارات في تدريسهم.

٤- الباحثين : فمن المتوقع أن يفتح هذا البحث أمام باحثي تعليم اللغة العربية آفاقاً جديدة لتصميم تجارب مماثلة في المراحل الأخرى، وللبحث في أثر استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في جوانب مختلفة في تعليم اللغة العربية في مراحل تعليمية مختلفة.

-أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي :

- ١- الكشف عن فعالية البرنامج التدريبي في إكساب بعض مهارات استخدام الذكاءات المتعددة اللازمة لمعلمي اللغة العربية في تدريسهم.
- ٢- قياس أثر البرنامج المقترح على تنمية التحصيل في اللغة العربية لدى تلاميذ المعلمين المتدربين.
- ٣- قياس أثر البرنامج المقترح على تنمية الإبداع في اللغة العربية لدى تلاميذ المعلمين المتدربين.

- حدود البحث :

يلتزم البحث الحالي بالحدود التالية :

- ١-الاقتصار علي الذكاءات المتعددة التالية : (الذكاء اللغوي، الذكاء المكاني، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الشخصي)، فقط دون غيرها، وهي الذكاءات الأكثر ارتباطاً بتعليم اللغة العربية، وبموضوع البحث الحالي، وهو ما أشار إليه أيضاً بعض المحكمين .
- ٢- عينة البحث اقتصر على :
 - أ- بعض معلمي اللغة العربية من طلاب الدبلوم العام في التربية بكلية التربية - جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية للعام الجامعي (١٤٢٦-١٤٢٧هـ) (٢٠٠٥-٢٠٠٦م).
 - ب-عينة من تلاميذ هؤلاء المعلمين بالصف السادس الابتدائي من مدارس منطقة عسير التعليمية (أبها - خميس مشيط)، القريبة من محل عمل وإقامة الباحث.
- ٣- قياس فعالية البرنامج التدريبي في إكساب مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية، اقتصر على المهارات التي توصل إليها البحث الحالي، وعددها (٨) مهارات رئيسة، و(٦١) مهارة فرعية .
- ٤- الاختبار التحصيلي اقتصر على موضوعات الفصل الدراسي الثاني في اللغة العربية فقط، موعد تطبيق تجربة البحث .

-أدوات البحث:

قام الباحث بإعداد الأدوات التالية:

- ١- قائمة بمهارات استخدام الذكاءات المتعددة اللازمة لمعلمي اللغة العربية في تدريسهم.
- ٢- مقياس لبعض مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية.
- ٣- برنامج تدريبي مقترح لإكساب بعض مهارات استخدام الذكاءات المتعددة اللازمة لمعلمي اللغة العربية في تدريسهم.

- ٤- اختبار تحصيلي في بعض موضوعات اللغة العربية المقررة علي تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.
- ٥- مقياس الإبداع في اللغة العربية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.

-مجموعة البحث:

لغرض البحث الحالي تم تحديد مجموعة البحث من طلاب الدبلوم العام في التربية بكلية التربية- جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية للعام الجامعي (١٤٢٦-١٤٢٧هـ) (٢٠٠٥-٢٠٠٦م)، وكان عدد المنتظمين في تخصص اللغة العربية (٩٣)، وبعد استبعاد الذين لا يعملون في التدريس، وكذلك الذين يعملون في المدارس المتوسطة والثانوية والمعهد العلمي، وكذلك الذين يعملون في مناطق بعيدة، وكذلك الذين يقومون بالتدريس لصفوف ليس ضمنها الصف السادس الابتدائي، أصبحت عينة البحث الكلية من المعلمين (٢٣) معلماً هم المستهدفون بالتدريب.

أما مجموعة التلاميذ فتكونت من تلاميذ الصف السادس الابتدائي لهؤلاء المعلمين الذين بلغ إجمالي عددهم (٧٢٢) تلميذاً موزعين علي (٣٨) فصلاً من فصول الصف السادس الابتدائي بمنطقة عسير التعليمية بالمملكة العربية السعودية، وقد قام الباحث باختيار عينة ممثلة لهؤلاء التلاميذ اختياراً تنظيمياً، عن طريق أخذ كل (٨) من قائمة أسماء التلاميذ المرتبة أبجدياً، وقد بلغ عدد عينة التلاميذ (٧٢) تلميذاً.

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث

م	العينة	العدد
١	المجموعة الاولى (عينة البحث من المعلمين)	٢٣
٢	المجموعة الثانية (عينة البحث من التلاميذ)	٧٢

- منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي وشبه التجريبي: وقد استخدم المنهج الوصفي؛ لتحديد مهارات استخدام الذكاءات المتعددة اللازمة لمعلمي اللغة العربية في تدريسهم، وكذلك عند بناء البرنامج التدريبي ومقياس الإبداع والاختبار التحصيلي. أما المنهج شبه التجريبي فقد استخدم للوقوف علي فعالية البرنامج التدريبي في إكساب بعض مهارات استخدام الذكاءات المتعددة اللازمة لمعلمي اللغة العربية في تدريسهم، وكذلك أثر البرنامج المقترح في تنمية الإبداع في اللغة العربية لدى تلاميذ المعلمين المتدربين و أثره في تنمية التحصيل في اللغة العربية لديهم .

- خطوات البحث وإعداد أدواته :

للإجابة عن أسئلة البحث قام الباحث بالإجراءات التالية :

أولاً- قائمة بمهارات استخدام الذكاءات المتعددة اللازمة لمعلمي اللغة العربية في تدريسهم :

وقد تم إعداد الصورة المبدئية لهذه القائمة من خلال المصادر التالية :

١-الاسترشاد بالخلفية النظرية المتضمنة بالبحث الحالي، ومراجعة البحوث والدراسات السابقة وأدبيات التربية التي ترتبط بمهارات التدريس بصفة عامة، والتدريس الإبداعي بصفة خاصة مثل: محمد السيد علي ومحرز عبده الغنام (١٩٩٨)، وسونيا هانم قزامل (١٩٩٨)، وعبد القادر الزاكي (٢٠٠٠)، ونايل يوسف سيف (٢٠٠١)، وعوض صالح المالكي (٢٠٠١)، و إبراهيم أحمد الحارثي (٢٠٠٢)، وسعيد محمد سعيد (٢٠٠٢)، ويعن الله علي القرني (٢٠٠٥)

، Goodman, B. W., (1993) Eunice, M.L., (1990) ، Brroks, J., (1990) . QueenK. W, (1994)

وكذلك البحوث والدراسات السابقة وأدبيات التربية التي تناولت استخدام الذكاءات المتعددة في التدريس ومنها إمام مصطفى سيد (٢٠٠١)، وصلاح الدين حسين الشريف (٢٠٠١)، وجابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٣)، و إسماعيل محمد الدريدي ورشدي فتحي كامل (٢٠٠١)، ومها كمال حفني (٢٠٠٤)، ومحمد رياض عمر (٢٠٠٤)، وسعيد حامد محمد

وأحلام الباز حسن (٢٠٠٤)، ومحمود محمد سيد (٢٠٠٥)، ومحمد أمزيان (٢٠٠٥)، ومحمد عبد الرحمن عدس (٢٠٠٠)، Dodge, G.R. Kuzniewski, F. et. al (1998) ، Armstrong , T (2001) (1999).

هذا، وقد أمكن حصر مجموعة من مهارات استخدام الذكاءات المتعددة اللازمة لمعلمي اللغة العربية في تدريسهم، ضمنها قائمة مبدئية في هيئة استبانة لاستطلاع آراء المختصين حول تحديد المهارات المناسبة لمجموعة البحث من معلمي اللغة العربية، وقد صدرت الاستبانة بخطاب تعريف بالهدف والمحتوى، والمطلوب إبداء الرأي فيه، وقد بلغ مجموع المهارات المتضمنة بالقائمة (٨) مهارات رئيسة وتشمل (٥٧) مهارة فرعية.

٢- تم عرض الاستبانة على مجموعة من المختصين عددهم (٢٥) مختصاً، منهم : (١١) مختصاً في تعليم اللغة العربية من أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية -جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية وكلية التربية -جامعة أسيوط، و (٦) مشرفين تربويين، (٨) من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ممن تزيد خبرتهم عن ١٠ سنوات .

٣- بجمع الاستبانة وتحليل آراء المحكمين اتضح ما يلي :

أ- رأى عدد من المحكمين، أن هناك مهارات قد تكون متشابهة مع غيرها من المهارات، أو تتطلب الأداء نفسه، وعليه يفضل حذفها، ومنها: يطرح أسئلة تحتمل أكثر من إجابة؛ لأنها متضمنة في مهارة أخرى ، وقد قام الباحث بحذفها.

ب- رأى عدد آخر من المحكمين، تعديل الصياغة في بعض المهارات مثل : يعرض على التلاميذ قصة أو صورة، ويطلب منهم إعطاء أكبر عدد من العناوين المناسبة لها لتصبح : يعرض علي التلاميذ قصة أو صورة أو موقفاً أو حواراً أو وصفاً، ويطلب منهم إعطاء أكبر عدد من العناوين المناسبة لها بإضافة موقف أو حوار أو وصف.

ج-أضاف عدد من المحكمين بعض المهارات مثل:المرونة في استخدام طرائق التدريس المختلفة، وعدم التقيد بطريقة واحدة، واحترام أسئلة التلاميذ غير العادية وتقبلها بصدق ورحب،ويطرح أسئلة تتطلب إنتاجاً أو تعديلاً في المحتوى، ويعزز ما يظهره التلاميذ من حلول وأفكار جديدة،وتطبيق بعض أفكار التلاميذ المبتكرة، وقد اتفق الباحث مع رأي المحكمين في إضافة هذه المهارات.

د-أصبحت القائمة في صورتها النهائية تحوي (٨) مهارات رئيسة هي:

- يوظف الذكاءات المتعددة بمختلف أنماطها في تدريس اللغة العربية.
- يشارك التلاميذ في ممارسة أنشطة تطبيقية لتنمية الذكاءات المتعددة.
- يستخدم بكفاءة إستراتيجيات تدريس الذكاءات المتعددة في موضوعات اللغة العربية.
- يساعد التلاميذ علي التعبير عما لديهم من أنماط الذكاءات المتعددة من خلال دروس اللغة العربية.
- يستخدم أنشطة متنوعة لتقويم أداء التلاميذ في الذكاءات المتعددة.
- يكلف التلاميذ ببعض الواجبات المنزلية غير النمطية والمرتبطة بالذكاءات المتعددة.
- يسأل التلاميذ أسئلة تحفيزية لإيقاظ الذكاءات المتعددة لديهم.
- يربط بين الذكاءات المتعددة والإبداع عند تدريس موضوعات اللغة العربية.

ويندرج تحت هذه المهارات الرئيسية (٦١) مهارة فرعية، اتفق المحكمون على سلامتها ومناسبتها (مع اختلاف أوزانها النسبية) للمعلمين، مجموعة البحث، (ملحق رقم (٢)) .

وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي نصه **”ما مهارات**

استخدام الذكاءات المتعددة اللازمة لمعلمي اللغة العربية في تدريسهم؟”

ثانياً- إعداد البرنامج التدريبي المقترح:

أعد هذا البرنامج لإكساب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية بعض مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريسهم ؛ ليصبحوا قادرين علي تنمية الإبداع والتحصيل في اللغة العربية لدى تلاميذهم، . وقد مرَّ إعداد البرنامج بالخطوات التالية :

١-مراجعة الدراسات والكتابات والبحوث التربوية التي تناولت بناء برامج تدريبية للمعلمين، وخصوصاً معلمي اللغة العربية.مثل: محمد السيد علي ومحرز عبده الغنام (١٩٩٨)، وسونيا هانم قزامل (١٩٩٨)، ونائل يوسف سيف (٢٠٠١)، ورشدي فتحي كامل، وزينب محمد أمين (٢٠٠٠)، وسعيد حامد محمد، وأحلام الباز حسن (٢٠٠٤)، ومحمود محمد سيد (٢٠٠٥) .

٢-صياغة فلسفة البرنامج التدريبي المقترح.

٣- تحديد أهداف البرنامج التدريبي في ضوء مهارات استخدام الذكاءات المتعددة اللازمة لمعلمي اللغة العربية في تدريسهم والمراد إكسابها لهم.

٤- تحديد خطة البرنامج اللازمة؛ لتحقيق أهدافه التعليمية المحددة سابقاً، والتي تكونت من ست عشرة جلسة تدريبية :

أ-وضع المحتوى التعليمي الذي تكون من ثلاث وحدات تدريبية موزعة على الجلسات التدريبية للبرنامج كما يلي :

- الوحدة الأولى :

نظرية الذكاءات المتعددة: المفهوم والأنشطة والمهارات، وتشتمل على ثماني جلسات تدريبية، هي:

- ١- نظرية الذكاءات المتعددة نظرة تاريخية.
- ٢- نظرية الذكاءات المتعددة المبررات والمنطلقات.
- ٣- مهارات استخدام الذكاء اللغوي في تدريس اللغة العربية.
- ٤- مهارات استخدام الذكاء المكاني في تدريس اللغة العربية.
- ٥- مهارات استخدام الذكاء الاجتماعي في تدريس اللغة العربية.
- ٦- مهارات استخدام الذكاء الشخصي في تدريس اللغة العربية.
- ٧- مهارات استخدام الذكاء الموسيقي في تدريس اللغة العربية.
- ٨- مقياس الذكاءات المتعددة.

- الوحدة الثانية :

إستراتيجيات التدريس في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، وتشتمل على ست جلسات تدريبية، هي:

- ١- العصف الذهني : المفهوم، والمميزات، والمراحل، والعوائق، والتطبيق.
- ٢- حل المشكلات: المفهوم، والمميزات، والمراحل،، والتطبيق.
- ٣- تمثيل الأدوار: المفهوم، والمميزات، والمراحل،، والتطبيق.
- ٤- الألعاب اللغوية: المفهوم، والخصائص، والفوائد، والأنواع، وخطوات التصميم.
- ٥- التعلم التعاوني: المفهوم، والمميزات، وأدوار المعلم والطلاب فيه، ومعوقاته وتصميمه.
- ٦- الأغاني والأناشيد : المفهوم، والأهمية، والخصائص، وخطوات التدريس.

-الوحدة الثالثة :

الإبداع في اللغة العربية وعلاقته بالذكاءات المتعددة، ويشتمل على ثلاث جلسات تدريبية، هي:

- ١- الإبداع: المفهوم، والعناصر، والصفات.
- ٢- الإبداع: المعوقات، والخصائص، وأساليب التعلم.
- ٣- تنمية الإبداع: المعلمون، ونموذج تطبيقي.
- ب-اختيار إستراتيجيات وأساليب التدريب المناسبة.
- ج-تحديد الإجراءات والأنشطة التدريبية المصاحبة للبرنامج.

فعالية برنامج تدريبي مقترح في اكتساب معلمي اللغة العربية مهارات استخدام الذكاءات المتعددة

- د- تحديد الوسائل والإمكانات المطلوبة لإتمام التدريب.
- هـ- تحديد أساليب التقويم المناسبة للتأكد من تحقيق البرنامج لأهدافه.
- و- الفترة الزمنية اللازمة لتنفيذ البرنامج.
- ٥- عرض البرنامج المقترح بمكوناته علي مجموعة من المحكمين المتخصصين لمراجعته وضبطه وإقراره، هؤلاء المحكمون من كليتي التربية -جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية -وجامعة أسيوط .
- وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، أصبح البرنامج في صورته النهائية صالحاً للتطبيق، (ملحق ٣) .
- و الجدول التالي يوضح توزيع الجلسات التدريبية للبرنامج التدريبي والزمن الخاص بكل جلسة:

جدول (٢)

توزيع الجلسات التدريبية للبرنامج التدريبي والزمن الخاص بكل جلسة

م	الجلسات	الزمن بالساعة
	اللقاء الأول للتعارف والتعريف بأهداف البرنامج	ساعة
١	نظرية الذكاءات المتعددة نظرة تاريخية.	ساعة
٢	نظرية الذكاءات المتعددة المبررات والمنطلقات.	ساعة
٣	مهارات استخدام الذكاء اللغوي في تدريس اللغة العربية.	ساعتان
٤	مهارات استخدام الذكاء المكاني في تدريس اللغة العربية.	ساعتان
٥	مهارات استخدام الذكاء الاجتماعي في تدريس اللغة العربية.	ساعتان
٦	مهارات استخدام الذكاء الشخصي في تدريس اللغة العربية.	ساعتان
٧	مهارات استخدام الذكاء الموسيقي في تدريس اللغة العربية.	ساعتان
٨	مقياس الذكاءات المتعددة.	ساعتان
٩	العصف الذهني : المفهوم، المميزات، والمراحل، والعوائق، والتطبيق.	ساعتان
١٠	حل المشكلات: المفهوم، والمميزات، والمراحل، والتطبيق.	ساعتان
١١	تمثيل الأدوار: المفهوم، والمميزات، والمراحل، والتطبيق.	ساعتان
١٢	الالعاب اللغوية: المفهوم، والخصائص، والفوائد، والأنواع، وخطوات التصميم.	ساعتان
١٣	التعلم التعاوني: المفهوم، والمميزات، وأدوار المعلم والطلاب فيه، ومعوقاته وتصميمه.	ساعتان
١٤	الأغاني والأناشيد: المفهوم والأهمية والخصائص وخطوات التدريس.	ساعتان
١٥	الإبداع: المفهوم والعناصر والصفات.	ساعتان
١٦	الإبداع: المعوقات وخصائص وأساليب التعلم.	ساعتان
١٧	تنمية الإبداع: المعلمون، ونموذج تطبيقي.	ساعتان
	المجموع	٣٢ ساعة

وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي نصه " كيف يمكن بناء برنامج تدريبي لإكساب بعض مهارات استخدام الذكاءات المتعددة اللازمة لمعلمي اللغة العربية في تدريسهم ؟ "

ثالثاً- بناء مقياس لبعض مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية :

أعد هذا المقياس لتقدير مستوى أداء المعلمين (عينة البحث) لبعض مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية، ويتكون المقياس من (٦١) عبارة أمام كل منها أربعة بدائل هي : (مرتفع، متوسط، منخفض، لم يرقم بالأداء)، ويطلب من الملاحظ أو المقوم اختيار البديل الذي يراه مناسباً لمستوى أداء المعلم، وهذه العبارات موزعة علي ثمانية محاور هي:

أولاً- يوظف الذكاءات المتعددة بمختلف أنماطها في تدريس اللغة العربية.

ثانياً- يشارك التلاميذ في ممارسة أنشطة تطبيقية لتنمية الذكاءات المتعددة .

ثالثاً- يستخدم بكفاءة إستراتيجيات تدريس الذكاءات المتعددة في موضوعات اللغة العربية .

رابعاً- يساعد التلاميذ علي التعبير عما لديهم من أنماط الذكاءات المتعددة من خلال دروس اللغة العربية.

خامساً- يستخدم أنشطة متنوعة لتقويم أداء التلاميذ في الذكاءات المتعددة.

سادساً- يكلف التلاميذ ببعض الواجبات المنزلية غير النمطية والمرتبطة بالذكاءات المتعددة .

سابعاً- يسأل التلاميذ أسئلة تحفيزية لإيقاظ الذكاءات المتعددة لديهم.

ثامناً- يربط بين الذكاءات المتعددة والإبداع عند تدريس موضوعات اللغة العربية.

هذا، وقد مرَّ إعداد القياس حتى وصل إلى صورته النهائية بعدة خطوات يمكن إجمالها

فيما يلي :

١- إجراء دراسة مسحية لعدد من الكتب والمجلات العلمية والدراسات التي تناولت مهارات التدريس بصفة عامة والذكاءات والمتعددة بصفة خاصة، ومن هذه الدراسات دراسة: محمد السيد علي ومحرز عبده الغنام (١٩٩٨)، وسونيا هانم قزامل (١٩٩٨)، وكذلك دراسة فتحي عبد الرحمن جروان. (١٩٩٨) علي الحمادي (١٩٩٩)، وعبد القادر الزاكي (٢٠٠٠)، ونائل يوسف سيف (٢٠٠١)، وعوض صالح المالكي (٢٠٠١)، وسليمان محمد سليمان (٢٠٠١)،

و إسماعيل محمد الدرديري ورشدي فتحي كامل (٢٠٠١)، وإمام مصطفى سيد (٢٠٠١)، وصلاح الدين حسين الشريف (٢٠٠١)، وجيوقر بييتي (٢٠٠٢)، وإبراهيم أحمد الحارثي (٢٠٠٢)، وسعيد محمد سعيد (٢٠٠٢)، ومحمود عبد الحافظ (٢٠٠٢)، وفتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٢)، وجابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٣)، ومها كمال حفني (٢٠٠٤)، و محمد رياض عمر (٢٠٠٤)، وسعيد حامد محمد وأحلام الباز حسن (٢٠٠٤)، ومحمود محمد سيد (٢٠٠٥)، ومحمد أمزيان (٢٠٠٥)، ويعن الله علي القرني (٢٠٠٥) .

٢- الاطلاع علي قائمة مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية التي توصل إليها البحث الحالي .

٣- عرض المقياس علي مجموعة من أساتذة المناهج وطرق التدريس وعلم النفس بكلية التربية جامعة الملك خالد وكلية التربية بأسيوط؛ لإبداء آرائهم حول انتماء كل عبارة للمحور التابعة له، ومدى شمولها وصدقها ومناسبتها لمعلمي اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية.

٤- بعد استطلاع آراء السادة المحكمين، تم إجراء التعديلات التي أشاروا بها.

٥- تم حساب ثبات المقياس باستخدام أسلوب (اتفاق الملاحظين)؛ حيث قام الباحث باختيار عينة عشوائية من معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، قوامها (٧) معلمين من غير عينة البحث، وملاحظة أدائهم التدريسي، وقد جاءت معاملات الاتفاق بين الملاحظين علي المقياس، كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (٣)

معاملات الاتفاق والاختلاف بين الملاحظين علي مقياس مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية

المعلم	معامل الاتفاق
١	٠.٧٩
٢	٠.٨١
٣	٠.٨٥
٤	٠.٨٤
٥	٠.٨٠
٦	٠.٧٧
٧	٠.٧٩

يتضح من الجدول السابق مدى ارتفاع معاملات الاتفاق؛ مما يؤكد علي ثبات مقياس مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية، وأصبح صالحاً للتطبيق، (ملحق ٤).

٦- لتصحيح المقياس فقد كانت الأوزان (٣، ٢، ١، ٠) تقابل الاختيارات أو البدائل (مرتفع، متوسط، منخفض، لم يقيم بالأداء) علي الترتيب، وبذلك تصبح النهاية العظمى للمقياس هي ١٨٣ درجة، (٦١ × ٣).

رابعاً - بناء الاختبار التحصيلي في بعض موضوعات اللغة العربية المقررة علي تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.

كان الهدف من هذا الاختبار هو قياس مستوى تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في بعض موضوعات اللغة العربية المقررة عليهم، ومن خلال تحديد الوزن النسبي للأهداف والزمن المخصص لتدريس كل موضوع، بالإضافة إلى عدد صفحاته تم إعداد جدول للمواصفات يحدد عدد أسئلة الاختبار طبقاً للمستويات المعرفية المختلفة، ثم صيغت مفردات الاختبار في صورتها المبدئية علي شكل تكملة وصواب

وخطأ، وللتحقق من مدى ملاءمتها وشمولها للأهداف المحددة تم عرض الاختبار بهذه الصورة المبدئية على مجموعة من المتخصصين في الميدان وبعض المشرفين التربويين وبعض المعلمين، وتم عمل بعض التعديلات استناداً إلى آرائهم وتوجيهاتهم. ثم طبق الاختبار بعد ذلك على عينة استطلاعية مكونة من (٢٧) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي مرتين بفاصل زمني قدره أربعة أسابيع لحساب معامل الثبات وتقدير الزمن اللازم للإجابة عن أسئلته، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب في التطبيقين، وجد أن معامل الثبات يبلغ (٠.٨٣) وهو معامل ثبات مناسب.

ومن ثم أصبح الاختبار التحصيلي في صورته النهائية صالحاً للتطبيق، ومكوناً من (٦٠) سؤالاً، وبلغ الزمن المناسب لتطبيقه حوالي (٦٥)، ومعامل ثباته (٠.٨٣)، هذا بالإضافة إلى التحقق من صدقه من خلال المحكمين وصدق المحتوى العائد إلى استخدام جدول المواصفات، (ملحق ٧، ٨) .

خامساً-بناء مقياس الإبداع في اللغة العربية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية:

أعد هذا المقياس؛ لقياس الإبداع في اللغة العربية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، وذلك من خلال الإجابة على مفردات بنود المقياس التي تنطوي تحت ثلاثة عناصر أساسية هي: الطلاقة والمرونة والأصالة. وقد مرّ إعداد المقياس بالخطوات التالية:

١- الاطلاع على الكتب والدراسات التي تناولت الإبداع بصفة عامة، والإبداع في اللغة العربية بصفة خاصة، ومن هذه الدراسات: شاكر عبد الحميد وعبد اللطيف خليفة (١٩٩٠)، (، ورضا أحمد حافظ الأدغم (١٩٩٢)، ومحمود عبد الحليم منسي (١٩٩٣)، وشاكر عبد العظيم قنلوي (١٩٩٣)، حسن أحمد مسلم (١٩٩٤)، محمد عبد الرؤوف الشيخ (١٩٩٤)، وسامي محمد علي الفطاييري (١٩٩٥)، وعلي عبد اللطيف خطيب (١٩٩٥)، وسمير عبد الوهاب أحمد (١٩٩٦)، وأبو الذهب البدرى على أبو الذهب (١٩٩٨)، وفتحي عبد الرحمن جروان. (١٩٩٨)، وعلي الحمادي (١٩٩٩)، ونائل يوسف سيف (٢٠٠١)، وجيوقر بييتي (٢٠٠٢)، وسعيد محمد سعيد (٢٠٠٢)، ومحمود عبد الحافظ (٢٠٠٢)، وفتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٢).

٢- محتوى المقياس :

صمم هذا المقياس على ضوء ما تم الاتفاق عليه من قدرات ومهارات إبداعية، وما يعبر عنها من أنماط الأسئلة والمثيرات، وهي عبارة عن خمسة أسئلة مكونة من أجزاء تشتمل على عدة بنود تقيس المهارات المختلفة لكل من الطلاقة والمرونة والأصالة، ويطلب من الطالب الإجابة عنها في ضوء التعليمات والمعلومات المعطاة.

٣- مفتاح التصحيح:

(أ) درجة الطلاقة :

وتقدر درجتها بعدد الإجابات المناسبة والصحيحة لغوياً، بعد استبعاد أية إجابة عشوائية أو مكررة، أو أية إجابة يفترض أنها صادرة عن جهل وعدم معرفة، أو قائمة علي افتراض خطأ كالخرافات مثلاً، ويعطى لكل إجابة مناسبة وصحيحة درجة واحدة، مع مراعاة أن هناك إجابات لا صلة لها بالمواقف، وهناك إجابات مباشرة، وكذلك إجابات ذات علاقة غير مباشرة بالمواقف.

(ب) درجة المرونة (علي السؤال نفسه) :

وتقدر درجتها بعدد الإجابات المتنوعة علي كل موقف وكل تنوع يعطى درجة واحدة، وكلما زاد عدد الإجابات المتنوعة زادت درجة المرونة.

(ج) درجة الأصالة :

وتقدر درجتها بعدد الإجابات المتميزة والمتفردة بين الطلاب، وطبقاً للتكرار الإحصائي للإجابة ومقدار الشبوع، فكلما كان التكرار أقل من الجماعة التي ينتمي إليها الطالب كانت درجة الأصالة عالية. أما إذا زاد تكرارها وشبوعها فإن درجة أصالتها تقل، والجدول التالي يوضح المقياس المتدرج للأصالة علي مقياس الإبداع في اللغة العربية .

جدول (٤)

ليبيان المقياس المتدرج للأصالة علي مقياس الإبداع في اللغة العربية
لطلاب الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية

النسبة المئوية لتكرار الإجابة	أقل من ١٠٪	من ١٠-٢٠ أقل من ٢٠٪	من ٢٠-٣٠ أقل من ٣٠٪	من ٣٠-٤٠ أقل من ٤٠٪	من ٤٠-٥٠ أقل من ٥٠٪
درجة الأصالة	٥	٤	٣	٢	١

(د) الدرجة الكلية:

وتقدر بحاصل جمع درجات الطلاقة والمرونة والأصالة لكل طالب علي حدة، وتكون هي المعبرة عن مستوى الطالب في المقياس ككل، ومن حقق درجة كلية مرتفعة قلنا إن هذا الطالب قد وصل إلي درجة مستوي مرتفع، أكبر قدر من مقومات الإبداع في اللغة العربية بالمقارنة بزملائه والعكس.

٤- ثبات وصدق المقياس:

أ- ثبات المقياس:

تم اختيار طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات المقياس، فقد تم تطبيق المقياس الحالي علي عينة مختارة بلغت (٣٣) طالباً، وبعد مرور فاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع طبق مرة أخرى علي المجموعة نفسها مع مراعاة أن تكون ظروف التطبيق الثاني قريبة من ظروف التطبيق الأول، من حيث عدد الحصص التي تم فيها التطبيق، وتوفير الجو النفسي والظروف

المحيطة، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ في المرة الأولى والمرة الثانية لكل مقومات المقياس علي حدة، وكذلك للدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات للمقياس، وقد كانت معاملات الارتباط كالتالي :

جدول (٥)

بيان معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني للمقياس (بمقوماته المختلفة)

معامل الارتباط	الطلاقة	المرونة	الاتصال	المجموع الكلي
معاملات الارتباط لدرجات التطبيق الأول والثاني	٠.٨٠	٠.٧٦	٠.٧٣	٠.٧٧
مستوى الدلالة	٠.٠١	٠.٠١	٠.٠١	٠.٠١

من الجدول السابق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

ب- صدق المقياس :

-الصدق الظاهري
-صدق المحتوى
- صدق بطريقة المقارنة الطرفية
وقد حصل المقياس علي درجات صدق عالية في جميع أنواع الصدق السابقة، ومن ثمّ أصبح صالحاً للتطبيق، (ملحق ٥ ، ٦)

سادساً - التطبيق القبلي لأدوات البحث :

تناول التطبيق القبلي لأدوات البحث قسمين: تمثل الأول في تطبيق مقياس ببعض مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية علي عينة البحث المختارة من معلمي اللغة العربية الذين يقومون بالتدريس للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية،(العينة الأولى)، في حين تمثل القسم الثاني في تطبيق مقياس الإبداع في اللغة العربية، وكذلك الاختبار التحصيلي في بعض موضوعات اللغة العربية علي العينة المختارة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية(العينة الثانية)، وفيما يلي الإجراءات التي اتبعت في التطبيق القبلي :

أ-التطبيق القبلي علي عينة المعلمين :

تم تطبيق مقياس مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية علي عينة البحث المختارة من معلمي اللغة العربية الذين يقومون بالتدريس للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية،(العينة الأولى)، وذلك قبل تنفيذ البرنامج، ونظراً لكثرة عدد المهارات التي يقيسها المقياس، والبالغة (٦١) مهارة فرعية، فقد تم الاستعانة ببعض الزملاء المتخصصين في طرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية -جامعة الملك خالد، وبعض

المشرفين التربويين الموجودين في مدارس هؤلاء المعلمين، وذلك للاشتراك في عملية تقدير مستوى أداء المعلمين - عينة البحث - لهذه المهارات مع إعطائهم بعض التعليمات مثل:

- عدم توجيه أية تعليمات للمعلمين قبل البدء في التدريس.

- عدم التدخل في أثناء التدريس .

- ملاحظة كل معلم (خمس حصص متتالية)؛ وذلك حتى يستغرق الملاحظ كل حصص اللغة العربية المقررة علي التلاميذ في الأسبوع، ولتستغرق كذلك كل فروع اللغة العربية .

وقد استغرق التطبيق القبلي لقياس مهارات التدريس استخدام الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية أسبوعين؛ حيث بدأ في بداية الأسبوع الأول من شهر صفر/مارس، وانتهى في نهاية الأسبوع الثاني من الشهر نفسه.

ب- التطبيق القبلي علي عينة التلاميذ:

تم تطبيق مقياس الإبداع في اللغة العربية، وكذلك الاختبار التحصيلي في بعض موضوعات اللغة العربية علي العينة المختارة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية (العينة الثانية)، وذلك في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٢٦ / ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ م، وذلك بمعاونة المعلمين الذين خضعوا للتدريب.

سابعاً - تنفيذ البرنامج التدريبي:

تم تنفيذ البرنامج المقترح علي العينة المختارة من معلمي اللغة العربية الذين يقومون بالتدريس للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، واستغرق ذلك ٣٢ ساعة تدريبية بواقع أربع ساعات يومياً، وبواقع يومين في الأسبوع، وذلك في الفترة من بداية الأسبوع الثالث لشهر صفر/ مارس حتى نهاية الأسبوع الثاني من شهر ربيع الأول /أبريل ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .

ثامناً - التطبيق البعدي لأدوات الدراسة:

تم التطبيق البعدي لأدوات البحث على كل من عينة المعلمين، وعينة التلاميذ وفقاً للإجراءات التالية:

١- بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التدريبي، وبلاستعانة ببعض الزملاء وبعض المشرفين التربويين، والذين سبق الاستعانة بهم في التطبيق القبلي، تم تطبيق مقياس مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية علي عينة البحث من معلمي اللغة العربية الذين خضعوا للبرنامج التدريبي، وذلك قرب نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٢٦ / ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ م، والذي استمر أسبوعين في الفترة من بداية الأسبوع الثالث من شهر ربيع الأول /أبريل إلي نهاية الأسبوع الأول من شهر ربيع الآخر /مايو .

٢- بعد تحليل البيانات السابقة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، تم اختيار عينة من تلاميذ المعلمين الذين خضعوا للتدريب، والذين بلغ إجمالي عددهم (٧٢٢ تلميذاً) موزعين على (٣٨) فصلاً من فصول الصف السادس الابتدائي، وقد قام الباحث باختيار عينة ممثلة لهؤلاء التلاميذ اختياراً تنظيمياً، عن طريق أخذ (ثامن) تلميذ من كل فصل، وقد بلغ عدد عينة التلاميذ (٧٢ تلميذاً) .

٣- تم تطبيق مقياس الإبداع في اللغة العربية والاختبار التحصيلي في بعض موضوعات اللغة العربية علي عينة التلاميذ المختارة، بمعاونة المعلمين الذين خضعوا للتدريب ، وذلك قرب نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٢٦ / ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ م .

- نتائج البحث وتفسيرها :

أولاً- نتائج البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث، تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام الطرق الإحصائية الوصفية (المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية)، والطرق التحليلية (اختبار " ت " عند مستوى دال ٠.٠١ ، ومعادلة حجم الأثر لكارل، ونسبة الكسب المعدل لبليك، وقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج كما يلي :

١- بالنسبة للإجابة عن السؤال الثالث :

كان السؤال الثالث في البحث الحالي هو : " ما فعالية البرنامج التدريبي في إكساب بعض

مهارات استخدام الذكاءات المتعددة اللازمة لمعلمي اللغة العربية في تدريسهم ؟

وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بحساب الفروق بين الأداء القبلي والبعدي للمعلمين -مجموعة البحث- في مقياس مهارات استخدام الذكاءات المتعددة اللازمة لمعلمي اللغة العربية في تدريسهم ككل، والجدول التالي يوضح هذه النتائج :

جدول (٦)

النسب المئوية لمتوسطات درجات معلمي اللغة العربية على المقياس القبلي والبعدي لمهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية

البيانات	عدد المعلمين	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للمتوسط	النهاية العظمى للمقياس	المتوسط المتوقع	المستوي المقبول
قبلي	٢٣	٤٣.١	٨.٤	٢٣.٨٩	١٨٠	١٢٦	٧٠%
بعدي	٢٣	١٣٩.٨	٦.٥	٧٧.٦٦			

يتضح من جدول (٦) أن المتوسط لدرجات المعلمين على المقياس في الأداء القبلي لمهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية هو (٤٣.١) درجة بنسبة (٢٣.٨٩) ، وهو أقل من المعدل المقبول تربوياً (المتوقع) وهو (١٢٦) درجة بنسبة ٧٠% من الدرجة الكلية للمقياس . أما فيما يتعلق بالأداء البعدي، فيتضح من الجدول أيضاً، أن

متوسط درجات المعلمين علي مقياس مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية هو (١٣٩.٨) درجة بنسبة ٧٧.٦٦، وهو أكبر من المعدل المقبول تربوياً (المتوقع)، وهو (١٢٦) درجة بنسبة ٧٠% من الدرجة الكلية للمقياس .

ولبيان فعالية البرنامج التدريبي لإكساب مهارات استخدام الذكاءات المتعددة لمعلمي اللغة العربية في تدريسهم تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبليك، والتي تشير إلي أنه إذا كانت نسبة الكسب المعدل تقع بين الصفر والواحد الصحيح فإنه يمكن الحكم بعدم فعالية البرنامج، وذلك يعني أن المعلمين لم يتمكنوا من بلوغ نسبة ٥٠% من الكسب المتوقع أو المستهدف.

أما إذا زادت نسبة الكسب عن الواحد الصحيح ولم تتعد (١.٢)، فهذا يعني أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلي الحد الأدنى من الفعالية، وذلك يشير إلي أن المعلمين تمكنوا من بلوغ أكثر من ٥٠% من الكسب المستهدف، وهذا يدل علي أن فعالية البرنامج مقبولة.

ولكن إذا تعدت نسبة الكسب المعدل (١.٢) فأكثر فهذا يعني أن نسبة الكسب المعدل وصلت الحد الأقصى للفعالية، وذلك يدل علي أن المعلمين تمكنوا من بلوغ ٧٠% من الكسب المستهدف، الأمر الذي يشير إلي أن البرنامج قد حقق فعالية عالية، (Blake, 1974, 20-21) ، والجدول التالي يوضح نسبة الكسب المعدل في مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية والتي استهدف البرنامج التدريبي إكسابها لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية.

جدول (٧)

نسبة بليك لفعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية

البيانات	عدد المعلمين	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	النهاية العظمي للمقياس	نسبة الكسب المعدل
البرنامج التدريبي	٢٣	٤٣.١	١٣٩.٨	١٨٠	١.٢٤٢٩

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل لمجموعة المعلمين الذين خضعوا للبرنامج التدريبي (العينة الأولى) هي (١.٢٤٢٩)؛ مما يدل علي فعالية البرنامج التدريبي في إكساب مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية ، وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث الحالي.

٢ - بالنسبة للإجابة عن السؤال الرابع:

كان السؤال الرابع في البحث الحالي هو : " ما أثر البرنامج المقترح علي تنمية التحصيل في

اللغة العربية لدى تلاميذ المعلمين المتدربين؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق الاختبار التحصيلي في بعض موضوعات اللغة العربية المقررة علي تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، وذلك بعد حساب صدقه وثباته وتجربته استطلاعياً ثم تطبيقه قبلياً علي مجموعة البحث، وبعد تنفيذ البرنامج علي المعلمين، تم تطبيق الاختبار تطبيقاً بعدياً علي نفس تلاميذ المجموعة. ولإيجاد أثر البرنامج التدريبي علي تنمية التحصيل اللغوي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، تمت

المقارنة بين الأداء القبلي والبعدي لمجموعة البحث، وتم حساب قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) في التطبيق القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي
حيث ن = ٧٢

حجم الأثر	الدالة الإحصائية	قيمة ت	التطبيق البعدي		التطبيق القبلي	
			المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
١.٧٦	دالة عن مستوى ٠.٠١	٧٢٦	٦٠٩	٤٦٧٥	٨١٧	٣٢٣٣

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق القبلي (٣٢٣٣)، بينما متوسط درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق البعدي (٤٦٧٥)، وهذا يدل على ارتفاع أداء مجموعة البحث في التطبيق البعدي عن أدائها في التطبيق القبلي، وبحساب قيمة (ت) وجد أنها تساوي (٧٢٦)، وهي دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وبحساب حجم الأثر بتطبيق معادلة حجم الأثر لكارل يتضح أن حجم الأثر ١.٧٦

وهذا يدل على أن حجم الأثر كبير ؛ فكارل يرى أنه إذا كانت نسبة حجم الأثر للنموذج أو البرنامج أو المدخل المستخدم في التدريس أقل من (٥) كان حجم الأثر ضعيفاً، بينما إذا كانت النسبة محصورة بين (٥، ٧) كان حجم الأثر متوسطاً، ولكن إذا تعدت نسبة حجم الأثر (٨) كان حجم الأثر مرتفعاً، وبحساب حجم الأثر بتطبيق معادلة حجم الأثر لكارل (Car , F. Beger et. al, 1994, 497) ، والتي تنص علي:

$$٢م - ١م$$

$$\frac{\quad}{\quad} = \text{حجم الأثر}$$

$$٢٤$$

حيث م ١ = متوسط التطبيق البعدي لمجموعة البحث، و م ٢ = متوسط التطبيق القبلي لمجموعة البحث، و ع ٢ = الانحراف المعياري للتطبيق القبلي.

وبتطبيق المعادلة يتضح أن حجم الأثر = ٢.٠٧

وهذا يدل على أن حجم الأثر كبير ؛ فكارل يرى أنه إذا كانت نسبة حجم الأثر للنموذج أو البرنامج أو المدخل المستخدم في التدريس أقل من (٥) كان حجم الأثر ضعيفاً، بينما إذا كانت النسبة محصورة بين (٥ - ٧) كان حجم الأثر متوسطاً، ولكن إذا تعدت نسبة حجم الأثر (٨) كان حجم الأثر مرتفعاً، وتشير هذه النتيجة إلى أن حجم الأثر كان ٢.٠٧ ؛ ما يدل علي التأثير الكبير للبرنامج التدريبي الذي تلقاه المعلمون في مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريسهم.

بالنسبة للإجابة عن السؤال الخامس :

كان السؤال الخامس من هذا البحث هو : " ما أثر البرنامج المقترح علي تنمية الإبداع في اللغة

العربية لدى تلاميذ المعلمين المتدربين؟ "

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب الفرق بين الأداء القبلي والبعدي للتلاميذ- مجموعة البحث -في مقياس الإبداع في اللغة العربية بجوانبه الثلاثة : الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والجدول التالي يوضح هذه النتائج :

جدول (٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالاتها لمتوسطات درجات التلاميذ في الأدائين القبلي والبعدي وحجم الأثر في مهارة الطلاقة

البيانات	عدد التلاميذ	المتوسط	الانحراف المعياري	القدرة المقاسة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم الأثر
قبلي	٧٢	٣٩.٦١	١٨.٩٦	الطلاقة	٩.٤٤	٠.٠١	٢.٠٧
بعدي	٧٢	٧٩.٠٤	١٤.٩٤				
قبلي	٧٢	٣١.٢١	١٦.٨٣	المرونة	٧.٢٢	٠.٠١	١.٩١
بعدي	٧٢	٦٣.٤٥	١١.٦٨				
قبلي	٧٢	٢٧.٧٨	١٣.٩٢	الأصالة	٦.٤٢	٠.٠١	١.٥٩
بعدي	٧٢	٤٩.٩٣	١٠.٧٦				
قبلي	٧٢	٩٨.٦	٣٣.٩١	الكلية	١٠.٣٥	٠.٠١	٢.٧٦
بعدي	٧٢	١٠٨.٤٢	٢٢.٥٣				

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات التلاميذ في الأداء للتطبيق البعدي أعلى من متوسط أدائهم في التطبيق القبلي في مهارة الطلاقة؛ حيث كانت قيمة(ت) المحسوبة (٩.٤٤)، أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى أقل من (٠.٠١)، وهذا يشير إلى فعالية المعالجة التجريبية في تنمية مهارة الطلاقة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي -مجموعة البحث- خلال تدريس معلمي اللغة العربية بعد خضوعهم للبرنامج التدريبي.

ويتضح من الجدول أيضاً، أن متوسط درجات التلاميذ في الأداء للتطبيق البعدي أعلى من متوسط أدائهم في التطبيق القبلي في مهارة المرونة؛ حيث كانت قيمة(ت) المحسوبة (٧.٢٢) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى أقل من (٠.٠١)، وهذا يشير إلى فعالية المعالجة التجريبية في تنمية مهارة المرونة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي -مجموعة البحث- خلال تدريس معلم اللغة العربية بعد خضوعه للبرنامج التدريبي، وتشير هذه النتيجة إلى أن حجم الأثر ١.٩١.

ويتضح من الجدول أيضاً، أن متوسط درجات التلاميذ في الأداء للتطبيق البعدي أعلى من متوسط أدائهم في التطبيق القبلي في مهارة الأصالة؛ حيث كانت قيمة(ت) المحسوبة (٦.٤٢) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى أقل من (٠.٠١)، وهذا يشير إلى فعالية المعالجة التجريبية في تنمية مهارة الأصالة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي -مجموعة

البحث -خلال تدريس معلم اللغة العربية بعد خضوعه للبرنامج التدريبي، وتشير هذه النتيجة إلى أن حجم الأثر كان ١.٥ .

ويتضح من الجدول أيضاً، أن متوسطات درجات التلاميذ في الأداء للتطبيق البعدي أعلى من متوسط أدائهم في التطبيق القبلي في مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة ككل؛ حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (١٠.٣٥) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى أقل من (٠.٠١)، وهذا يشير إلى فعالية المعالجة التجريبية في تنمية مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة ككل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي- مجموعة البحث -خلال تدريس معلم اللغة العربية بعد خضوعه للبرنامج التدريبي، وتشير هذه النتيجة إلى أن حجم الأثر كان ٢.٧٦ .

- مناقشة النتائج وتفسيرها :

أولاً -أوضحت نتائج البحث الحالي فعالية البرنامج التدريبي في إكساب معلمي اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي (جدول ٦،٧)، وتتفق النتيجة مع نتائج كل من : رضا أحمد الأدغم (١٩٩٢)، وأحمد يوسف عبد العزيز (١٩٩٣)، وأحمد العبد محمود (١٩٩٤) Bowen (1997) آلان باركر (١٩٩٨)، ومحمد السيد علي ومحرز عبده الغنام (١٩٩٨)، و سونيا هانم (١٩٩٨) Elliot & Gintzler (1998) Baney (1999) وأسماء محمد عبد الحميد (٢٠٠٠)، ونائل يوسف (٢٠٠١)، وإسماعيل محمد الدرديري ورشدي فتحي كامل (٢٠٠١)، وعوض صالح المالكي (٢٠٠١)، ورشدي فتحي كامل، وزينب محمد أمين(٢٠٠٣)، ومحمود عبد الحافظ(٢٠٠٢)، وسعيد محمد سعيد (٢٠٠٢)، ومها كمال حفني (٢٠٠٤)، وسعيد حامد محمد وأحلام الباز حسن (٢٠٠٤)، ومحمد أمزيان (٢٠٠٥)، ومحمود محمد سيد (٢٠٠٥)، ويعن الله علي القرني (٢٠٠٥) .

وقد ترجع فعالية البرنامج لعدة عوامل من بينها :

١-استخدام العديد من الأساليب التدريسية المرتبطة بالذكاءات المتعددة مثل :العصف الذهني والتعلم التعاوني وحل المشكلات والعروض العملية، كل ذلك ساعد في تدريب المعلمين على اكتساب مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية، وهذه الأساليب أكسبت التدريب جواً مثيراً للتفكير ؛ مما أكسب التدريب حيوية ونشاطاً.

٢-الأساليب السابقة التي استخدمت في التدريب هي نفسها التي يستخدمها المعلمون في أثناء تدريسهم لموضوعات اللغة العربية بعد انتهاء البرنامج التدريبي، وهذا أيضاً أكسب البرنامج التدريبي واقعية في نفوس المتدربين، فما ينبغي أن يفعلونه مع تلاميذهم سبق وأن تدربوا عليه.

٣-تضمن البرنامج التدريبي العديد من الأنشطة المبتكرة والمفيدة للمتدربين أكسب التدريب أيضاً بعداً جدياً أخرجه من النمطية والرتابة ، فكان المعلمون يقومون بأنفسهم بتمثيل الأدوار وأداء الأنشطة التي تتطلب منهم أن ينقصوا أدوار التلاميذ، وهذا أيضاً ساعد علي إكساب التدريب جواً من المرح وعدم الرتابة.

٤-تعدد أنواع التقويم في البرنامج؛ حيث تم استخدام التقويم الأولي في البداية؛ لتحديد مدى توافر مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريس معلمي اللغة العربية، عينة البحث، وذلك قبل التدريب، والتقويم التكويني أثناء التدريب، والتقويم النهائي بعد الانتهاء من التدريب.

٥-مدة التدريب التي استغرقت ثنتين وثلاثين ساعة تدريبية، وكما قال المتدربون بأنفسهم إنها كانت مناسبة، ولم تشعرهم بالملل، وكذلك توزيع الجلسات علي أيام متنوعة؛ مما جعل المتدربين يقبلون علي التدريب دون ملل أو ضجر.

٦-استخدام التدريس المصغر في ثنايا البرنامج التدريسي لتدريب المعلمين علي تطبيق مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريسهم، ساعد المتدربين بشكل أو بآخر علي أن يجدوا أنفسهم في محك عملي يتلقون فيه بعد أدائهم التغذية الراجعة المفيدة التي تعينهم علي اكتساب وتنمية تلك المهارات.

٧-تضمن البرنامج التدريبي لنماذج من الكتاب المدرسي المقرر في اللغة العربية علي تلاميذ الصف السادس الابتدائي، والذي يستخدمه المعلمون أنفسهم في تدريسهم لطلابهم أعطى البرامج مصداقية وواقعية لدى هؤلاء المعلمين، فالمقررات التي بين أيديهم في الميدان هي التي يقومون بتوظيف المهارات التي اكتسبوها عليها؛ مما أعطى أيضاً واقعية في استخدام هذه المهارات في التدريس الفعلي.

٩-الجدة النسبية لموضوع البرنامج التدريبي زاد من رغبة المعلمين للإفادة من مضمونه، وهذا ما ذكره المعلمون بأنفسهم؛ فكثير من المعلمين لا يعرف الكثير عن الذكاءات المتعددة، فضلاً عن مهارات استخدامها؛ بالإضافة إلى أن العينة المختارة من المعلمين لديهم الرغبة الصادقة في الحصول علي المزيد من المعارف والمهارات بدليل التحاقهم بالدراسات العليا.

ثانياً -كما بينت نتائج البحث أيضاً، الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي علي الإبداع في اللغة العربية، وكذلك في التحصيل لدى تلاميذ المعلمين الذين خضعوا للبرنامج التدريبي، (جدول ٨، ٩)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من: **Lerose (1987) Rappopor** (1990)، وشاكر عبد الحميد وعبد اللطيف خليفة (١٩٩٠)، ورضا الأدغم (١٩٩٢)، وحسن مسلم (١٩٩٢)، وشاكر عبد العظيم (١٩٩٣)، وسونيا هانم (١٩٩٨)، وأبو الذهب البدرى علي أبو الذهب (١٩٩٨)، **Anderson (1998) & Provance Gens (1998)**، ومحمد طه (١٩٩٩)، وسمير عبد الوهاب (١٩٩٩)، **Dodge (1999)**، ونائل يوسف (٢٠٠١)، **Nguyen (2000)**، ومحمد علاء الدين (٢٠٠١)، وسمير يونس صلاح (٢٠٠٢).

وقد يرجع الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي علي الإبداع في اللغة العربية، وكذلك في التحصيل لدى تلاميذ المعلمين الذين خضعوا للبرنامج التدريبي لعدة عوامل من بينها:

١-اكتساب المعلمين -الذين خضعوا للبرنامج التدريبي-لمهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريسهم لموضوعات اللغة العربية لهؤلاء التلاميذ ساعدهم علي توظيف هذه المهارات في تدريسهم؛ مما أكسب تدريسهم بعداً جديداً.

٢-استخدام المعلمين -بعد خضوعهم للبرنامج التدريبي -للعديد من أساليب وإستراتيجيات التدريس المثيرة للتفكير، والتي تتيح للمتعلم إطلاق أفكاره، وتهيئ جواً مناسباً للإبداعه، كما أن استخدام المعلم لمثل هذه الأساليب يساعد التلاميذ علي اشتقاق الأفكار بأنفسهم، ومناقشة هذه

الأفكار، وهذا يجعلهم متحمسين وقادرين على زيادة مفرداتهم، والتعبير عن أفكارهم، ومن ثمّ تنمية الإبداع والتحصيل لديهم .

٣- المناخ النشط الذي وفره المعلم لتلاميذه، بعد خضوعه للبرنامج التدريبي، وممارسة العديد من الأنشطة الممتعة والمثيرة للتفكير، قد يساعد أيضاً، في تنمية الإبداع والتحصيل لدى التلاميذ .

٤- العرض المختلف للمادة العلمية من حيث استخدام المعلمين بعد خضوعهم للتدريب أساليب مثيرة في عرضها، ومن حيث تضمينها العديد من الأنشطة، وكذلك تغير دور الطالب في تحصيل هذه المادة ؛ فدوره لم يصبح مجرد مستمع، وإنما باحث ومنقب عن المعلومة، قد ساعد هذا أيضاً، في تنمية الإبداع والتحصيل لدى هؤلاء التلاميذ.

٥- الرابطة الجدية التي نشأت بين المعلم والمتعلم، وهي رابطة شعر من خلالها المتعلم بالأمن والأمان، وكذلك توفير بيئة التعلم التي تساعد في أن يكون دور المتعلم إيجابياً، بحيث يتعلم في مناخ يبحث فيه عن المعلومة، ويعبر عن أفكاره المختلفة والمتنوعة والجدية للآخرين بحرية، كل هذا أيضاً، قد يساعد في تنمية الإبداع والتحصيل لدى تلاميذ المعلمين الذين خضعوا للتدريب.

٦- أداء التلاميذ للعديد من الأنشطة المتعددة، والمتمثلة في الألعاب اللغوية والأداء التمثيلي والأناشيد والأغاني وغيرها من الأنشطة، ساعد على ممارسة العمليات العقلية العليا المعينة على تنمية الإبداع والتحصيل لديهم .

٧- المواقف العديدة التي استخدمها المعلمون الذين خضعوا للتدريب مع تلاميذهم، والتي تتيح لهم إيقاظ التفكير والذكاءات المتعددة لديهم، قد ساعد أيضاً، في تنمية الإبداع والتحصيل لدى هؤلاء التلاميذ .

٨- استخدام المعلم للوسائل والمعينات المبتكرة بما يخدم توظيف الذكاءات المتعددة في تدريس موضوعات اللغة العربية، ومشاركة التلاميذ في ممارسة أنشطة تطبيقية لتنمية الذكاءات المتعددة، قد ساعد أيضاً، في تنمية الإبداع والتحصيل لدى هؤلاء التلاميذ.

٩- مساعدة المعلم للتلاميذ على التعبير عما لديهم من أنماط الذكاءات المتعددة من خلال دروس اللغة العربية، قد ساعد أيضاً، في تنمية الإبداع والتحصيل لدى هؤلاء التلاميذ .

١٠- استخدام المعلم لأنشطة متنوعة لتقويم أداء التلاميذ في الذكاءات المتعددة، وكذلك تكليفهم ببعض الواجبات المنزلية غير النمطية والمرتبطة بالذكاءات المتعددة، قد ساعد أيضاً، في تنمية الإبداع والتحصيل لدى هؤلاء التلاميذ .

١١- سؤال المعلم للتلاميذ أسئلة تحفيزية لإيقاظ الذكاءات المتعددة لديهم، وهي أسئلة غير تقليدية ومثيرة للتفكير و تتطلب من المتعلمين إجابات غير نمطية، و ذات مستويات عليا في التفكير مثل: التحليل والتركيب والتقويم، قد ساعد أيضاً ، في تنمية الإبداع والتحصيل لدى هؤلاء التلاميذ.

١٢- إكثار المعلم-بعد خضوعه للبرنامج التدريبي-من استخدام الأسئلة المفتوحة التي تعين على إيقاظ الذكاءات المتعددة، وكذلك احترام أسئلة الطلاب غير العادية وتقبلها بصدق ورحب وطرح

أسئلة تتطلب إنتاجاً أو تعديلاً في المحتوى، قد ساعد أيضاً في تنمية الإبداع والتحصيل لدى هؤلاء التلاميذ.

١٣- الربط الذي قام به المعلم بين الذكاءات المتعددة والإبداع عند تدريس موضوعات اللغة العربية. مثل : أن يطلب من التلاميذ إعطاء أكبر عدد من الأفكار، وعدم الاكتفاء بفكرة واحدة، وتشجيع التلاميذ على إعطاء أغرب الأفكار المرتبطة بموضوع المناقشة، والسماح لهم بإظهار اعتراضهم على بعض الأفكار التي يتناولها، وتشجيعهم على تقديم الحلول غير المألوفة لما يعرض عليهم من مواقف ومشكلات، وتعريض التلاميذ لبعض المواقف والظواهر، والطلب منهم البحث عن نقاط التشابه والاختلاف، وكذلك تطبيق بعض أفكار التلاميذ المبتكرة، قد ساعد أيضاً، في تنمية الإبداع والتحصيل لدى هؤلاء التلاميذ.

- توصيات البحث :

في ضوء ما أشارت إليه نتائج البحث من فعالية البرنامج التدريبي في إكساب مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية، وكذلك الأثر الإيجابي له في تنمية الإبداع والتحصيل في اللغة العربية لدى تلاميذ المعلمين الذين خضعوا للتدريب، فإن البحث الحالي يوصي بما يأتي:

- ١- تدريب معلمي المواد الدراسية المختلفة بصفة عامة، ومعلمي اللغة العربية بصفة خاصة، في المراحل التعليمية المختلفة على مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريسهم.
- ٢- قيام المسؤولين عن تطوير مناهج اللغة العربية في المراحل الدراسية المختلفة بالعمل وفق نظرية الذكاءات المتعددة.
- ٣- إعداد دليل لمعلم اللغة العربية يوضح له كيفية استثمار الذكاءات المتعددة لدى التلاميذ أثناء تدريسه لموضوعات اللغة العربية.
- ٤- تضمين برامج إعداد معلمي اللغة العربية للنظريات الحديثة في التربية وعلم النفس، ومنها علي سبيل المثال : نظرية الذكاءات المتعددة.
- ٥- علي معلمي اللغة العربية توفير البيئة التعليمية المناسبة واستخدام الأنشطة المناسبة، لإيقاظ الذكاءات المتعددة لدى تلاميذهم وكذلك تنمية الإبداع لديهم.
- ٦- تطوير مناهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية وأساليب التدريس بها، بحيث تتفق هذه المناهج مع حاجات وقدرات التلاميذ، وأن تقوم هذه الأساليب على الحوار والمناقشة وتبتعد عن الضغط والقهر بما يكفل تنمية التفكير والإبداع وإيقاظ الذكاءات المتعددة لديهم.
- ٧- السماح للتلميذ بقدر من الحرية المعقول داخل الفصل وخارجه ؛ حتى لا يشعر التلميذ المبدع بأن حريته مقيدة لاستخدام الطرق والأساليب الإبداعية في حل المشكلات، ويمكن أن يخصص المعلم لنفسه حصة أسبوعياً يمارس فيها أساليب تنمية الإبداع ؛ كتشجيع التلاميذ على القراءة والكتابة الإبداعية وعمل مسابقات بين الفصول للتنافس في ذلك.

٨-التنوع في استخدام أساليب التقويم التي يتبعها المعلم بما يساعد في إيقاظ الذكاءات المتعددة لدى التلاميذ.

٩-زيادة نسبة الأسئلة المثيرة للتفكير والإبداع في التدريبات اللغوية والاختبارات بكافة مستوياتها؛ بحيث تتيح هذه التدريبات للتلاميذ الفرصة للنقد وإبداء الرأي والموازنة وتفسير المادة التعليمية.

١٠-الإفادة بأدوات البحث الحالي سواء قائمة المهارات أو مقياس الإبداع أو الاختبار التحصيلي وكذلك البرنامج التدريبي مع مجموعات أخرى من المعلمين والتلاميذ ؛ مما يقدم دعماً للنائج التي تم التوصل إليها.

- دراسات مقترحة :

في ضوء نتائج البحث الحالي يقترح الباحث إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال، ومنها على سبيل المثال ما يلي :

١-إجراء العديد من الدراسات حول مدى فعالية التدريس في ضوء الذكاءات المتعددة في إكساب التلاميذ المعوقين لمهارات اللغة والإبداع في اللغة .

٢-دراسة فعالية البرنامج التدريبي في هذا البحث في تنمية الذكاءات المتعددة لدى المعلمين ولدى تلاميذهم.

٣-بناء برنامج في اللغة العربية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، وقياس أثره علي تنمية المهارات اللغوية والذكاءات المتعددة لدى التلاميذ .

٤-تصميم أنشطة إثرائية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة وقياس أثرها في تنمية الذكاءات المتعددة والتحصيل لدى التلاميذ.

٥-إجراء دراسة تقويمية لتحليل مقررات إعداد معلمي اللغة العربية في ضوء النظريات الحديثة، ومنها: نظرية الذكاءات المتعددة.

٦-تدريب معلمي اللغة العربية علي تصميم أنشطة لتنمية الذكاءات المتعددة لدى تلاميذهم.

٧-إجراء دراسة للتعرف علي معوقات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية .

٨-إعداد برنامج لتدريب معلمي اللغة العربية على مهارات تقويم الذكاءات المتعددة لدى التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة.

٩-تقويم مناهج اللغة العربية بمراحل التعليم العام في ضوء صلاحيتها ؛ لتنمية الذكاءات المتعددة والإبداع لدى التلاميذ.

١٠-إجراء دراسة عن أثر أنشطة الذكاءات المتعددة التي يستخدمها معلم اللغة العربية في الكشف عن التلاميذ الموهوبين لغوياً .

المراجع العربية والأجنبية

أولاً- المراجع العربية:

- ١- إبراهيم أحمد الحارثي (٢٠٠٢) : تدريب المعلمين على تعليم مهارات التفكير بأسلوب التعليم التعاوني، مكتبة الشقري، الرياض.
- ٢- أحمد العبد محمود (١٩٩٤) : تنمية مهارات الإبداع لدى المعلمين وتلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال الدراسات الاجتماعية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية بشبين الكوم، جامعة المنوفية.
- ٣- أحمد يوسف عبد العزيز (١٩٩٣) : تنمية كفايات الإبداع لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية بسوهاج، رسالة دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية بسوهاج، جامعة أسيوط.

- ٤- أسماء محمد عبد الحميد (٢٠٠٠) : استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب كلية التربية بالمنيا، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنيا.
- ٥- إسماعيل محمد الدرديري ورشدي فتحي كامل (٢٠٠١): برنامج تدريبي مقترح في تدريس العلوم لتنمية الذكاء المتعدد لدى معلمات الفصل الواحد متعدد المستويات، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، مجلد ١٤، عدد ٣ ص ص ٧٤-١٠٧
- ٦- آلان باركر (١٩٩٨) : تعليم ابتكار الأفكار الإبداعية خلال ثلاثين دقيقة، الدار العربية للعلوم، بيروت.
- ٧- إمام مصطفى سيد (٢٠٠١) : مدى فاعلية تقييم الأداء باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة لجاردنر في اكتشاف الموهوبين من تلاميذ المرحلة الابتدائية " . مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط. ع ١. مجلد ١٧. ص ص ١١٩ - ٢٥٠.
- ٨- جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٣): الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميقاً، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٩- جودت أحمد سعادة (١٩٨٤): مناهج الدراسات الاجتماعية، بيروت، دار العلم للملايين.
- ١٠- جيوقر يبيتي (٢٠٠٢) : كيف تنمي قدرتك على التفكير الإبداعي، ترجمة : سامي تيسير سلمان، بيت الأفكار الدولية.
- ١١- حسن أحمد مسلم (١٩٩٤) : وضع مقياس للإبداع في اللغة العربية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ١٢- أبو الذهب البدرى على أبو الذهب (١٩٩٨) : أثر استخدام برنامج في الأنشطة اللغوية على تنمية الإبداع والتحصيل في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنيا.
- ١٣- رشدي فتحي كامل، زينب محمد أمين (٢٠٠٣): نظريات العلم والعمل مع الطفل والأهل (دليل المشرفة)، هيئة إنقاذ الطفولة، المنيا.
- ١٤- رضا أحمد حافظ الأدغم (١٩٩٢) : معلم اللغة العربية ودوره في تنمية الإبداع لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.
- ١٥- سامي محمد علي الفطيري (١٩٩٥) : إستراتيجية مقترحة لتنمية الإبداع في الفلسفة بالمرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد (٢٢) يناير.
- ١٦- سعيد حامد محمد وأحلام الباز حسن (٢٠٠٤): فعالية برنامج قائم علي الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم والاتجاهات نحو العلوم لدى التلاميذ الصم، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي الثامن "الأبعاد الغائبة في مناهج العلوم بالوطن العربي ٢٥-٢٨ يوليو"، المجلد الأول، ١٥٩-١٩٩.

- ١٧- **سعيد محمد سعيد (٢٠٠٢):** فاعلية الحقائق التعليمية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى تلاميذهم، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق، بنها.
- ١٨- **سليمان محمد سليمان (٢٠٠١):** مفهوم الذكاءات المتعددة، ورقة بحث مرجعية مقدمة ضمن متطلبات الترقية لدرجة أستاذ مساعد.
- ١٩- **سمير عبد الوهاب أحمد (١٩٩٩):** فعالية برنامج لتنمية مهارات الكفاية الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين في مجال الشعر، مجلة كلية التربية بدمياط، عدد (٣١)، جزء (١) أبريل.
- ٢٠- **سمير عبد الوهاب أحمد (١٩٩٦):** قياس بعض قدرات الإبداع من الأداء اللغوي لأطفال مرحلة رياض الأطفال، مجلة كلية التربية بأسوان، جامعة جنوب الوادي، العدد الحادي عشر يوليو ص ص ٤٠٥-٤٣٢.
- ٢١- **سمير يونس صلاح (٢٠٠٢):** أثر برنامج قائم على القصة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، القاهرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- ٢٢- **سونيا هانم قزامل (١٩٩٨):** برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية "شعبة تاريخ"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طنطا.
- ٢٣- **السيد عبد الدايم، عصام الدسوقي (٢٠٠٣):** البناء العاملي للذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات: اختبار لصدق نظرية جاردر، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر. العدد ١١٦، فبراير، ص ص ٢٩٥-٣٧٥.
- ٢٤- **شاكِر عبد الحميد وعبد اللطيف خليفة (١٩٩٠):** حب الاستطلاع والإبداع، دراسة ارتقائية علي تلاميذ المرحلتين الابتدائية والإعدادية، المؤتمر السنوي الثالث للطفل المصري تنشئته ورعايته، مركز دراسات الطفولة. جامعة عين شمس.
- ٢٥- **شاكِر عبد العظيم قناوي (١٩٩٣):** تأثير بعض إستراتيجيات التدريس في تنمية القدرات الإبداعية من خلال مادة اللغة العربية بالتعليم الأساسي، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة
- ٢٦- **صفاء الأعسر وعلاء الدين كفاي (٢٠٠٠):** الذكاء الوجداني، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة.
- ٢٧- **صلاح الدين حسين الشريف (٢٠٠١):** التنبؤ بالتحصيل الدراسي في ضوء نظريتي معالجة المعلومات والذكاءات المتعددة"، مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط. ١٤. مجلد ١٧، ص ص ١١٢ - ١٥٥.
- ٢٨- **عبد القادر الزاكي (٢٠٠٠):** التدريس المتمركز حول المتعلم والمتعلمة (مبادئ وتطبيقات)، مشروع تربية الفتيات بالمغرب (MEG)، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)، ص ص ١٦ - ١٩. متاح في:

- http://www.ibtikar.ac.ma/modules/module_html/mod6_projet/mod6_utf8.Htm
- ٢٩- **علي الحمادي (١٩٩٩):** شرارة الإبداع، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
- ٣٠- **علي عبد اللطيف خطيب (١٩٩٥):** التربية الإبداعية تعلم في العمق واستمطار للأفكار مجلة التربية بقطر، العدد الثاني عشر بعد المائة، السنة ٢٤، مارس
- ٣١- **عوض صالح المالكي (٢٠٠١):** مدى امتلاك معلمي الرياضيات لبعض مهارات تنمية التفكير الابتكاري، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- ٣٢- **فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٢):** تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- ٣٣- **(١٩٩٨):** الموهبة والتفوق والإبداع، دار الكتاب الجامعي، العين.
- ٣٤- **محمد السيد علي ومحرز عبده الغنام (١٩٩٨):** فاعلية برنامج مقترح في إكساب الطلاب المعلمين مهارات التدريس الابتكاري، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع ٣٧.
- ٣٥- **محمد أمزيان (٢٠٠٥):** الذكاءات المتعددة وحل المشكلات لدى عينة من الأطفال المغاربة بالتعليم الأولي -المركز التربوي الجهوي - الجديدة - المملكة المغربية. متاحة في:
- <http://www.arabpsynet.com/Journals/JAC/JAC18.HTM>
- ٣٦- **محمد رياض عمر (٢٠٠٤):** صدق وفعالية أنشطة الذكاءات المتعددة وفعاليتها في اكتشاف التلاميذ الموهوبين بالصف الخامس الابتدائي، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ع ١٤، مجلد ٢٠، ص ص ١٥٥ - ٢٠٥.
- ٣٧- **محمد طه راشد (١٩٩٩):** مستوى الأداء في القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي المتفوقين في اللغة العربية محافظة جرش، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- ٣٨- **محمد عبد الرؤوف الشيخ (١٩٩٤):** الإبداع اللغوي لدى تلاميذ المرحلة العليا بدولة الإمارات العربية المتحدة: قياسه وتنميته، مجلة المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الخامس والعشرون، أبريل، ص ص ١-٣٨.
- ٣٩- **محمد عبد الرحمن عدس (٢٠٠٠):** الذكاء من منظور جديد، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. عمان.
- ٤٠- **محمد عبدالهادي ياسين (٢٠٠٣):** قياس وتقييم الذكاءات المتعددة، عمان، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٤١- **محمد علاء الدين الشعبي (٢٠٠١):** أثر استخدام التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات القراءة الناقد لدى طلاب اللغة العربية بكلية التربية بنزوي" سلطنة عمان"، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد (١٥)، عدد (١).

- ٤٢- محمود عبد الحافظ (٢٠٠٢): فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس للإبداع فى اللغة العربية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ٤٣- محمود عبد الحليم منسي (١٩٩٣): التعليم الأساسي وإبداع التلاميذ سلسلة التربية والإبداع (٢)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- ٤٤- محمود محمد سيد (٢٠٠٥): أثر استخدام برنامج تدريبي قائم على الذكاءات المتعددة على تنمية مهارات الاتصال الشفهي لدى طلاب شعبة اللغة الإنجليزية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية - جامعة أسيوط.
- ٤٥- مها كمال حفني (٢٠٠٤): أثر استخدام برنامج مقترح للأنشطة التعليمية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على تحصيل الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- ٤٦- نايل يوسف سيف (٢٠٠١): فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية وأثره على تنمية الإبداع لدى تلاميذهم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية بالوادي الجديد، جامعة أسيوط.
- ٤٧- يعن الله علي القرني (٢٠٠٥): واقع ممارسة معلمي الرياضيات للسلوكيات التدريسية المرتبطة ببعض جوانب التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

ثانياً - المراجع الأجنبية :

- 48- **Aadrian Wurr;**(1996) "Classrooms in the Wild: Learning Language and Life Skills in the Kuis Outdoor Sports Circle" paper Submitted for publication in The Journal of Kanda University of International Studies,
- 49- **Anderson, V.B**(1998) : "Using Multiple Intelligences to Improve Retention in Foreign Language Vocabulary Study". Master's Action Research Project, St. Xavier University and IRI/Skylight. ED424745
- 50- **Armstrong , T**(2001) :Multiple Intelligences in the Classroom. U.S.A, Association for supervision and Curriculum Development.
- 51- **Baney, M. E** (1998) : "An experimentation of the process of approach" available at :<http://www.uni.com/dissertations/preview/all/983845>.
- 52- **Blake, S. C.,** (1974): A Glossary of yerms, In: Howe, A., and Romiszowski A. J. (eds.) APLET Yearbook of Educational Instructional Technology 197/75 The Association for Programmed Learning and Educational Technology, London,

- 53- **Bowen, J., Hopkins, M., and Lcing, C (1997):** Building success in school life through Multiple Intelligences. ERIC. ED 422064. p.p. 400 – 422.
- 54- **Brroks, J., (1990):** "Teachers and Students: Constructivists Forging New Connection", Educational Leadership, Vol. 47, Part 5
- 55- **Carl , F. Beger et. al (1994):** Research on the Uses of Technology in Science Education, Dorothy L.G. Ed) Handbook of Research on Science Teaching and Learning (McMillan Publishing Company) New York.
- 56- **Christison, M. & Kennedy, M(1999) :** Multiple Intelligences :theory and practice in adult ESL.ED441350.Eric Digest. from world wide web:[http://www.ed.gov/data bases /ERIC Digsts/ed44/350html](http://www.ed.gov/data_bases/ERIC_Digsts/ed44/350html). Connell
- 57- **Jacobs Diane. J, (2005):** “Brain-Based Teaching(Integrating Multiple Intelligences and Emotional Intelligences)”. Classroom Leadership Online . Vol.4. No 3.Nov. available at : <http://www.Brain-Based Teaching.htm>
- 58- **Dodge, G.R. (1999):** Summit Project (school using Multiple Intelligences Theory). Available at : [http : // www. Pzweb. Harvard. Edu / sumit / default. Html](http://www.Pzweb.Harvard.Edu/sumit/default.Html).
- 59- **Dorsey. J.A , Harmon. B & Dorsey. G. C (1998):** “Tales of Thinking(Multiple Intelligences) “. Language Arts. Urbana. vol 76. No 1.Sep
- 60- **Edwards. J (2000):**”multiple intelligences and cooperative learning” MARP.Ed400947.Illionis
- 61- **Elliot, D. & Gintzler, J.(1999) :** "A personal Approach to Multiple Intelligences Instruction". Saint Xavier University and IRI/Skylight. ED435476
- 62- **Eunice, M.L.,(1990):** "Training Teachers to Teach for Creativity", European Journal for High Ability, Vol. 1, No. 112,
- 63- **Gardner. H. (2005):** “ The Key School is a symbol of hope that constructive change is possible... “ , available at : <http://www.ips.k12.in.us/mskey/theories/mi/mi.html>
- 64- **Gens, Patricia and Provance, Jane (1998):** Intelligence Based Language Arts Curriculum a Reading Comprehension of First and Second Grade Students, Project Description (141),U.S., Illinois, RIEDEC,ERIC
- 65- **Goodman, B. W., (1993):** "Five College Students Involvement in Creating Mathematics and the Resulting Effects on Their Perceptions of the Nature of Mathematics, on Their Perceptions of Their Creative Behavior", D.A.I., Vol. 53, No. 12, June, (A).

- 66- **Goodnough. K (2001-A):** “ Multiple Intelligences theory A Framework for personalizing Science Curricula “. School Science and Mathematics. Bowling Green. Vol. 101.No. 4.Apr
- 67- **Hahn C. (1994):**"Dealing with the Variables in the language classroom ", in Teacher Development: Making the Right Moves. Karl, T.(Ed).Washington, D. C.
- 68- **kallenbach , S& Viens, j.(2001) :** Adult Multiple Intelligences study ", available at: NCSALL.R Research Projects- Adult Multiple
- 69- **Kang, s(1999) :**"Learning Styles :Implications for ESL/EFL Instruction". English Teaching Forum. Vol.37.no4
- 70- **Kuzniewski, F. et. al (1998) :** "Using Multiple Intelligences to Increase Reading Comprehension in English and Math". MA. Action Research Project, Saint Xavier University and IRI/Skylight. ED420839
- 71- **Lerose , Barbara H. (1987) :** An Investigation of Effects : A creativity teaching of Reading program on Measures of creative thinking and Achievement for Gifted students , Dissertation Abstract International , vol , 48 , 3.
- 72- **Martin. G. P. & Burnette. C (2001):**” Maximizing multiple intelligences through multimedia : Arial application olf Gardner ‘s theory”. Multimedia Schools. Wilton. Vol.7.No.5. Oct.
- 73- **Nguyen, T. (2000):**"Differential effects of a multiple intelligences curriculum on a student performance", available at: http://wwwlib.umi.com/dissertations/preview_all/996831.
- 74- **Prodormou,L.(1994) :** "The Good Language Teacher ". In Teacher Development :Making the Right Moves. Karl, T.(Ed).Washington, D. C.
- 75- **Queen, K. W., (1994):** "The Academic Creative and Social Performance of Six at Risk Adolescents Who Participated in an Alternative School Program", D.A.I., Vol. 54, No.8, Feb., (A).
- 76- **Rappoport , Karensinos (1990) :** The Effects of creative Dramatization Reading Comprehension Dissertation Abstract International , vol 51,4
- 77- **Reid. C. and Romanoff. B (1997):**” Using Multiple Intelligences Theory to Identify Gifted Children”. Educational Leadership. Vo155. No.1.p.p. 71 – 74.
- 78- **Scherer. M (1999):**” The Understanding Pathway (A conversation with Howard Gardner) “. Educational Leadership . Vol. 57. No. 3. Nov